جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس وعلوم التربية

التخصص: علم النفس العيادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي lmd

من اعداد الطالبة : هوام شريفة

تحت عنوان:

تحمل الضيق النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :2018/06/07

لجنة المناقشة :

الدكتور / طاوس وازي.....جامعة قاصدي مرباح..... رئيسا

الدكتور / شهرزاد نوار..... جامعة قاصدي مرباح.....مناقشا

الدكتور / رمضان زعطوط .....جامعة قاصدي مرباح..... مشرفا و مقررا

الموسم الجامعي :2018/2017

شكر و تقدير

قال تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" (قرآن كريم)

إذا كان الشكر هو الإعتراف بفضل كل من كان بمثابة يد العون التي جعلت هذا البحث يخرج إلى النور فالثناء و الشكر و الحمد لله أولا الذي وفقني في انجاز هذا العمل المتواضع فحمدا لله على كل ما آتانا من فضل نحن فيه، فإن أصبنا فمن الله وإن قصرنا فمن أنفسنا.

نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الإمتنان إلى الأستاذ المشرف زعطوط رمضان الذي لم يدخر أي جهد في سبيل تمكيننا من إتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم منذ بداية مشوارنا الدراسي و العلمي.

وفي الأخير نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى كل من أمدنا بيد العون و المساعدة سواء من قريب أو من بعيد.

أسأل الله عز وجل أن يجزيهم عني كل خير.

هوام شريفة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة تحمل الضيق النفسي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من 304(75% إناث) من طلاب الجامعة بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. وقد افترضنا وجود علاقة ارتباطية دالة بين تحمل الضيق النفسي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية شملت 304 طالبا ،من الذين قبلوا الاجابة على مقياس تحمل الضيق النفسي الذي أعد من طرف Simons وGaher، و قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعد من طرف كوستا وماكري Costa و Macrae . قمنا بالتأكد من صدق الأداتين و ثباتهما بعد دراسة استطلاعية على عينة من 100 طالب جامعي.

تشير أهم النتائج إلى انخفاض درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة . وإلى عدم وجود فروق في تحمل الضيق النفسي باختلاف الجنس والسن والمستوى التعليمـــــي و المستوى الاقتصادي و الوضع الاجتماعي. و كان ترتيب العوامل لدى العينة الكلية كالتالي: 1. يقظة الضمير، 2. الانبساطية، 3. الطيبة، 4.الصفاوة، 5. العصابية. ووجدنا ارتباطا دالا بين درجة تحمل الضيق النفسي و أغلبية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة.

وخلصت الدراسة الى اهمية تضمين بروفيل الشخصية في دراسة وتشخيص وعلاج الضيق النفسي.

الكلمات المفتاحية:
تحمل الضيق النفسي ، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، طلبة الجامعة.

Abstract :

The present study examines the relationship between distress tolerance and the big five personality factors. Participants are 304 (75% women) college students from Social and human sciences faculty of Ouargla University.

Our sample was randomly stratified selected , 304 students accepted to respond the psychological distress scale (Simons and Gaher), and the big five factors list developed by Costa, and Macrae. Reliability and validity are assessed by surveying a sample of 100 university students’.

Most important results indicate low degree of distress tolerance among university students. And the absence of differences in the distress tolerance according to gender, age, educational, economic level and social status. Big five personality are classified as follows: 1. Conscientiousness, 2.Extraversion, 3. Agreeableness, 4. Openness, 5.Neuroticism . Significant correlation was found between the degree of distress tolerance and the big five major factors.

The study concluded the importance of including personal profile in the study, diagnosis and treatment of psychological distress.

Key words:

distress tolerance, big five major factors of personality ,University students.

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
شكر و تقدير	أ
ملخص الدراسة	ب - ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال البيانية	ط
مقدمة الدراسة	01
الباب الأول:الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1-مشكلة الدراسة	05
2-فرضيات الدراسة	09
3-أهداف الدراسة	09
4-أهمية الدراسة	10
5-التعاريف الإجرائية	10
6-حدود الدراسة	12
الفصل الثاني: تحمل الضيق النفسي	
تمهيد	
1- تعريف التحمل	14
2 - تعريف الضيق النفسي	14
3- تعريف تحمل الضيق النفسي	15
4- العناصر الخمسة المكونة لتحمل الضيق النفسي العام	16
5- مصطلحات قريبة من مفهوم تحمل الضيق النفسي	18
6- الدراسات السابقة حول تحمل الضيق النفسي.	19
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	
تمهيد	24
1- تعريف الشخصية	24
2- محددات الشخصية	26
3- نظريات الشخصية	29
4- تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	36
5- قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	38
6- تعقيب عام على الشخصية ونظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	38
7- الدراسات السابقة حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	39

خلاصة الفصل	45
الباب الثاني:الجانب الميداني	
الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	48
1-المنهج المتبع في الدراسة	48
2- الدراسة الاستطلاعية	48
3- أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية	50
4- الدراسة الأساسية	56
5- إجراءات تطبيق الدراسة	62
6- الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات	62
خلاصة الفصل	63
الفصل الخامس: النتائج و المناقشة	
تمهيد	65
1- نتائج و مناقشة الفرضية الأولى	65
2- نتائج و مناقشة الفرضية الثانية	67
3- نتائج و مناقشة الفرضية الثالثة	72
4- نتائج و مناقشة الفرضية الرابعة	74
5- نتائج و مناقشة الفرضية الخامسة	84
6- نتائج و مناقشة الفرضية السادسة	87
خلاصة الفصل	98
الاستنتاج العام	99
الاقتراحات	100
المراجع	101
الملاحق	106

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص العينة الاستطلاعية حسب السن و الجنس و المستوى التعليمي و المستوى الاقتصادي و الوضع الاجتماعي	49
02	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تحمل الضيق النفسي	51
03	نتائج ثبات مقياس تحمل الضيق النفسي	52
04	توزيع فقرات القائمة على الأبعاد	53
05	نتائج صدق المقارنة الطرفية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	54
06	نتائج ثبات مقياس تحمل الضيق النفسي	55
07	خصائص العينة حسب الجنس	56
08	توزيع العينة حسب السن	57
09	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	58
10	توزيع العينة حسب الوضع الاجتماعي	60
11	توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي	61
12	متوسط درجات تحمل الضيق النفسي وأبعاده	65
13	دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي باختلاف الجنس	68
14	دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي باختلاف السن	69
15	نتائج تحليل التباين الأحادي باختلاف المستوى التعليمي	70
16	نتائج تحليل التباين الأحادي باختلاف المستوى الإقتصادي	71
17	نتائج تحليل التباين الأحادي باختلاف الوضع الإجتماعي	72
18	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أساس المتوسط الحسابي	73
19	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس	75
20	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن	77
21	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي	79
22	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي	81
23	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي	83
24	نتائج معاملات الإرتباط بين درجة تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	85
25	نتائج معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية لتحمل الضيق النفسي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.	85
26	معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	87

	حسب الجنس.	
27	معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس.	88
28	معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن.	89
29	معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن.	90
30	معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي	92
31	معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي.	92
32	معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي.	94
33	معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي.	94
34	معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي.	95
35	معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي.	96

قائمة الأشكال البيانية:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح نموذج لتحمل الضيق النفسي العام	17
02	خصائص العينة الأساسية حسب الجنس	57
03	خصائص العينة الأساسية حسب السن	58
04	خصائص العينة الأساسية حسب المستوى التعليمي	59
05	خصائص العينة الأساسية حسب الوضع الإجتماعي	60
06	خصائص العينة الأساسية حسب المستوى الإقتصادي	61
07	أبعاد تحمل الضيق النفسي لدى العينة الكلية	66
08	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	73
09	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس	76
10	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن	78
11	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي	80
12	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي	82
13	ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي	84

مقدمة الدراسة:

إن مفهوم تحمل الضيق النفسي يرتبط بالقدرة المكتسبة على مجابهة الحالات الإنفعالية السلبية وتقبل كل إحساس من شأنه أن يسبب للفرد حالة من عدم الإرتياح، كما يلعب تحمل الضيق النفسي دورا هاما في تحديد مدى قدرة الفرد على مقاومة الصعوبات و المواقف السلبية التي تواجهه في حياته، ويعتبر من أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للمشكلات، والتي يكتسي وجوده لدى الفرد أهمية بالغة في التعامل مع الظروف الصعبة وإدارتها وفقا لسمات شخصية كل فرد.

وقد جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى تسليط الضوء على هذه المتغيرات، لتعكس العلاقة الموجودة بينها، وكذا علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كالجنس والسن و المستوى التعليمي و الإقتصادي والوضع الإجتماعي .

ومن هنا كانت دواعي اختيار الطالبة لموضوع الدراسة وهو تحمل الضيق النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. و قد قسم هذا البحث إلى بابين، الباب الأول يشمل الجانب النظري والباب الثاني يشمل الجانب التطبيقي حيث:

تكون الجانب النظري من الفصول التالية:

الفصل الأول : تقديم الدراسة وتناولت فيه العديد من العناصر وهي: مشكلة الدراسة و فرضيات الدراسة و أهداف الدراسة و أهمية الدراسة و حدود الدراسة و التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني : فتضمن متغير لتحمل الضيق النفسي:

وتكون من: تمهيد و تعريف تحمل الضيق النفسي و العناصر الخمسة المكونة لتحمل الضيق النفسي العام و نموذج لتحمل الضيق النفسي العام و مصطلحات قريبة من مفهوم تحمل الضيق النفسي و الدراسات السابقة حول تحمل الضيق النفسي وخلاصة للفصل.

الفصل الثالث : نتطرق إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

ويتضمن النقاط التالية: تعريف الشخصية محدداتها ونظرياتها و تاريخ و قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و أبعاد الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى وتعقيب عام على الشخصية ونظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدراسات السابقة حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وخلاصة للفصل.

تكون الجانب التطبيقي من الفصول التالية:

الفصل الرابع: وفيه إجراءات الدراسة الميدانية : المنهج المستخدم ، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات،الأساليب الإحصائي.

الفصل الخامس :وفيه عرض لنتائج الدراسة حسب ما جاءت به الفرضيات ومناقشة النتائج التي تحصلنا عليها ومقارنتها بالدراسات السابقة .

وفي الأخير توجت الدراسة بخلاصة عامة، وأدرجت قائمة المراجع المعتمدة، كما أدرجت مجموعة من الملاحق المتعلقة بالدراسة.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة
2- فرضيات الدراسة
3- أهداف الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6- حدود الدراسة

1) مشكلة الدراسة:

تجاهل علماء النفس الجوانب الإيجابية لدى الإنسان لعقود طويلة من الزمن وكان كل إهتمامهم بالجوانب السلبية ، حيث تم العثور مؤخرا في الأدب المعاصر على ما يقرب عن345 ألف مقال عن الجوانب السلبية مثل :القلق و الإكتئاب و الخوف و الإحتراق وحوالي ألف مقالة فقط حول الجوانب الإيجابية المختلفة أي ما يشكل نسبة 1/375 السلبي للإيجابي(عبادو،2013).

يعرف الضيق النفسي أو ما يسمى بالكرب النفسي (Distress)على أنه حالة من عدم التكيف نتيجة الضغوط المستمرة وهو عابر وطبيعي.

يعتبر مصطلح الضغط النفسي أو stress أقرب المصطلحات للضيق النفسي و أكثرها تداخلا معه في الكتابات النفسية و الطبية. إن مراجعة سريعة لدلالات المصطلحين في بعض القواميس والموسوعات الطبية والنفسية تبين أن اغلبها تجاهل مصطلح Distress لصالح Stress (زعطوط،2014).

ينتشر الكرب النفسي بنسبة 5% إلى 27% في الجمهور العام (Kurigame،2009) ويصل إلى نسب اعلى عند الأفراد المعرضة للتهديد أو الضغوط النفسية و الكوارث.

أما بالنسبة لتحمل الضيق النفسي فيعرفه لينهان" على أنه القدرة على مقاومة الأوضاع الصعبة للتمكن من مواجهة المشكلات" (Linehan،1993).

يواجه الأشخاص الذين لديهم مستوى تحمل ضيق نفسي ضعيف مشكلات كبيرة في التعامل مع الأوضاع الصعبة غير المحتملة (Simons et Gaher, 2005).

يرتكز تحمل الضيق النفسي على محورين :الأول يتعلق بالإدراك والثاني يتعلق بالسلوك. المحور الأول له علاقة بإدراكنا لمؤهلاتنا وقدراتنا في مواجهة الأوضاع الصعبة ومقاومة الأحاسيس السلبية،بينما المحور الثاني يرتكز على السلوكات التي يتخذها الفرد لمواجهة هذه الأوضاع الداخلية الصعبة (Leyro et al., 2010).

يتكون حسب ليرو و زملائه(2010) محور الإدراك لتحمل الضيق النفسي من خمسة عناصر وهي:

1. تحمل الضيق النفسي تجاه الحالات الإنفعالية السلبية
2. تحمل الغموض
3. تحمل اللايقين
4. تحمل الإحباط
5. تحمل الضيق البدني

في حين يرى كل من Zvolensky وزملاءه (2011) أن هذه العناصر الخمسة يمكن إعتبارها سمات تؤثر في طرق تعديل الجوانب الإنفعالية والمعرفية والسلوكية لكل فرد، حيث يتغير تقييم التحمل من شخص لآخر و السبب في ذلك يعود للإختلاف في إستيعاب المواقف السلبية حيث تنتج عدة إنفعالات داخلية متباينة.

إن الدراسات التجريبية أثبتت وجود علاقة بين تحمل الضيق النفسي الضعيف وظهور إظطرابات المزاج وكذلك علاقته بظهور سلوك الإدمان(Brown et 2002

al ,)،كما يصف بوكنر(2007) تحمل الضيق النفسي بأنه ميزة سامية في الفرد،حيث أثبتت عديد الدراسات وجود علاقة إرتباطية بين الأفراد الذين تحملهم للضيق النفسي ضعيف بمستويات مرتفعة من الإكتئاب والقلق وإضطرابات التغذية والإدمان (Buckner ,2007).

و هذا ما وجدته دراسة Maryam و زملائها(2014) فقد أجريت على 180 طالبا (82 ذكرا و88 أنثى) بجامعة طهران وباستخدام بعض المقاييس الموضوعية ،حيث كشفت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين تحمل الضيق النفسي والإدمان.

و كما أشار Zvolensky وزملائه (2011) :أنّ تحمل الضيق النفسي له دورا هاما في الوقاية من العديد من الأمراض النفسية كإضطراب المزاج واضطراب القلق وكذا الإدمان .

لذلك فإن هذه العناصر الخمسة تكتسي أهمية بارزة في إطار الممارسة العيادية لكونها تساهم بشكل كبير في الرفع من مدى تحمل الضيق النفسي الذي يساهم بدوره في التقليل من حدة الإضطرابات النفسية ،وهذه العناصر أيضا تحضى بإهتمام متزايد في البحوث العلمية.

يرى كل من Simons و Gaher (2005) أنه في العلاجات النفسية يعتبر تعزيز تحمل الضيق النفسي هدفا يجب أن يتوفر عند الفرد بشكل دوري لأن تعلم التحمل يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في السلوك اللاسوي ويؤدي أيضا إلى تكيف السلوك السوي .

وتحمل الضيق النفسي كونه يتعلق بقدرة الفرد على المقاومة فهو يرتبط بشخصية الفرد ،وقد حضي موضوع الشخصية في مجال علم النفس بإهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين، حيث تناولت العديد من الدراسات سمات الشخصية بإختلاف منطلقاتها النظرية. يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Big five model) من أهم النماذج و أحدثها التي تناولت وفسرت موضوع الشخصية.

و يفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية وهي: الإنبساط و العصابية و الصفاوة و الطيبة و يقظة الضمير،حيث تؤثر هذه العوامل في العديد من جوانب الحياة،وقد أشارت دراسة أحمد (2009) إلى وجود علاقة إرتباطية بين عوامل الشخصية و أسلوب الحياة وأظهرت دراسة فايمبو(2010) Fayombo وجود علاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والصمود النفسي، وبينت دراسة جودة(2010) أن هناك علاقة بين عوامل الشخصية والرضا عن الحياة(شادية،2014).

إن تحمل الضيق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من الموضوعات الهامة التي تساعد الفرد على التعامل مع أزمات ومشكلات الحياة خصوصا بالنسبة لطالب الجامعي كونه عرضة للكثير من المؤثرات السلبية بالإضافة إلى نقص الخبرة الحياتية .

حضي موضوع تحمل الضيق النفسي بعديد الدراسات الأجنبية خصوصا في علاقته بمختلف الإضطرابات النفسية كالقلق و الإكتئاب و الإدمان و التدخين و

إضطرابات التغذية غير أن علاقته بنمط الشخصية لم تحض بالدراسة الكافية لتمكين النفسانيين من تنمية وتدريب الأفراد عليه من عمليات النمو إلى الحالات التي تواجههم في اللقاء العلاجي .

وقد ازداد اهتمام علماء النفس في الربع الأخير من القرن الماضي بتحليل ودراسة مفهوم تحمل الضيق النفسي للكشف عن مستويات هذا التحمل لدى الأفراد وتحديد قدراتهم على مواجهة المواقف الحياتية الصعبة وأثارها السلبية، لذلك إرتأينا دراسة تحمل الضيق النفسي بإعتباره من الجوانب الإيجابية، كما يعتبر طريقة من الطرق التي يعتمدها الفرد في مقاومة أو مجابهة الضغوط التي تواجهه في حياته اليومية، ويعد من أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للمشكلات، فقد توصلت تلك الدراسات إلى تفاوت واختلاف قدرات الأفراد على التعامل المرن مع أحداث الحياة كلٌ حسب سماته وخصائصه الشخصية.

وعلى ضوء ذلك نجد أن الأمر يستدعي ضرورة دراسة هذا الموضوع بشكل أعمق في مجتمعنا العربي حيث أن تحمل الضيق النفسي يعد محركا لسلوكنا وتوجيهنا الوجهة السليمة، وقد يختلف مستواه بإختلاف سمات الشخصية، وبناءا عما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:هل توجد علاقة بين تحمل الضيق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي السابق عدة أسئلة فرعية ،كما يلي:

1. ما هي درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة؟ وهل يختلف بإختلاف الجنس و السن والمستوى التعليمي و المستوى الإقتصادي و الوضع الإجتماعي؟
2. ما هو ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسب لطلاب الجامعة؟ وهل يختلف هذا الترتيب بإختلاف الجنس و السن والمستوى التعليمي و المستوى الإقتصادي و الوضع الإجتماعي؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟وهل تختلف تلك العلاقة بإختلاف الجنس و السن والمستوى التعليمي و المستوى الإقتصادي و الوضع الإجتماعي؟

2) فرضيات الدراسة :

على ضوء التساؤلات المطروحة في مشكلة الدراسة صيغت الفرضيات التالية:

1. نتوقع إنخفاض درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.
2. نتوقع أن تختلف درجة تحمل الضيق النفسي بإختلاف الجنس و السن والمستوى التعليمي و المستوى الإقتصادي و الوضع الإجتماعي.
3. نتوقع إختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة

.

4. نتوقع إختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف الجنس و السن والمستوى التعليمي و المستوى الإقتصادي و الوضع الإجتماعي.
5. نتوقع وجود علاقة بين تحمل الضيق النفسي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.
6. نتوقع إختلاف تلك العلاقة بإختلاف الجنس و السن والمستوى التعليمي و المستوى الإقتصادي و الوضع الإجتماعي.

3) أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- معرفة مستوى تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.
- إستكشاف العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- إستكشاف المتغيرات العاملة في تلك العلاقة.

4) أهمية الدراسة :

يمكن إبراز أهمية موضوع الدراسة من خلال:

1-3 الأهمية النظرية :

- دراسة متغير تحمل الضيق النفسي الذي يعتبر كأسلوب معرفي يجب أن يتصف به الطالب لما له من تأثير إيجابي على سمات الشخصية والذي لم يحض بالدراسات في المجتمعات العربية(في حدود علم الطالبة).
- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب الجامعيين.

2-3 الأهمية التطبيقية:

- إمكانية أن تكون نتائج الدراسة قاعدة لبحوث أخرى لبناء برنامج نفسي للتدريب على الإستراتجيات التي يمكن إتباعها لمواجهة الضيق النفسي .
- تعتبر هذه الدراسة إضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال.

5) التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1-5 تحمل الضيق النفسي:

- يعرف لينهان(Linehan, 1993) تحمل الضيق النفسي على أنه:" القدرة على مقاومة الأوضاع الصعبة للتمكن من مواجهة المشكلات".
- و يعرف تحمل الضيق النفسي إجرائيا بأنه القدرة على مجابهة الحالات الإنفعالية السلبية وتقبل كل إحساس من شأنه أن يسبب للفرد حالة من عدم الإرتياح، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس تحمل الضيق النفسي لـ Simons و Gaher (2005).

2-5 العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

- يورد الأنصاري أن قائمة" كوستا وماكري "هي عبارة عن خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية ،وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى تم التوصل إليها من خلال التحليل العاملي. يمكن تعريف العوامل الخمسة إجرائيا بأنها :"الدرجة الكلية التي يسجلها المستجيب على كل بعُد من الأبعاد الخمسة للشخصية حسب قائمة كوستا وماكري، 1992 للأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية."
- و يتكون نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خمسة مكونات فرعية هي: العصابية والإنبساط والصفاوة و الطيبة و يقظة الضمير.
- وفيما يلي التعريف الإجرائي لهذه المكونات(الأبعاد):

1-2-5 العصابية: هي أحد عوامل الشخصية الكبرى، وتتضمن سمات عدم التوافق: العصبية وسرعة التهيج إضافة للسمات الإنفعالية والسلوكية السلبية من قلق و إكتئاب وتوتر وتقلب المزاج، وتعرف العصابية إجرائيا في هذه الدراسة على أنها الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي في المقياس الفرعي للعصابية(عبادو،2013).

2-2-5 الإنبساطية: أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتتصف بسمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والسيطرة الإنفعالية الإيجابية. وتعرف الإنبساطية إجرائيا على أنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس الفرعي للإنبساطية (عبادو2013).

3-2-5 الصفاوة: أحد عوامل الشخصية الكبرى، وتتصف بسمات مثل : الخيال وحب الإستطلاع و الإعجاب الشديد بالخبرات الجديدة والحساسية الجمالية وتعرف الصفاوة إجرائيا على أنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس الفرعي للصفاوة (عبادو2013).

4-2-5 الطيبة: أحد عوامل الشخصية الكبرى، تتضمن سمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البينشخصية من قبيل التعاطف و الدفء والتسامح والتعاون، وتعرف الطيبة إجرائيا على أنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس الفرعي للطيبة(عبادو2013).

5-2-5 يقظة الضمير: أحد عوامل الشخصية الكبرى ويتصف هذا العامل بسمات مثل: التنظيم و السلوك الموجه نحو الهدف من قبيل الفعالية وسمات الضبط والوفاء والمثابرة وغياب الإهمال. وتعرف يقظة الضمير إجرائيا على أنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس الفرعي ليقظة الضمير(عبادو2013).

6) حدود الدراسة:

1-6 الحدود البشرية:

- تكونت العينة الاستطلاعية من 100 طالب جامعي.

- تكونت العينة الأساسيةمن 304 طالب جامعي.

2-6 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2017 / 2018 و طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من 11 مارس إلى 12 أفريل .

3-6 الحدود المكانية: تمثلت حدود الدراسة بمدينة ورقلة وذلك بجامعة قاصدي مرباح في كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية .

الفصل الثاني: تحمل الضيق النفسي

تمهيد

1- تعريف التحمل .
2- تعريف الضيق النفسي.
3- تعريف تحمل الضيق النفسي.
4- العناصر الخمسة المكونة لتحمل الضيق النفسي العام
5- مصطلحات قريبة من مفهوم تحمل الضيق النفسي
6- الدراسات السابقة حول تحمل الضيق النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد تحمل الضيق النفسي إستراتجية من الإستراتجيات التي يتخذها الفرد في مقاومة الضغوط التي تواجهه في حياته اليومية، كما يعتبر خط الدفاع الأول قبل انهياره تحت الضغوط و الصدمات و الكروب وأعباء الحياة .

1) تعريف التحمل:

1-1 **التحمل لغوياً:** تحمّل الأمر: احتملهُ، وتَحمَّلَ الرجل: تَجَلَدَ. احتمل الأمر: صَبرَ عليه (المنجد ،1986).

2-1 إما **اصطلاحا** فيعرف على أنه استعداد أو قدرة الفرد على تحمل ما لا يرغب من المواقف والأحداث، أو إبدائه لأراء أو قيامه بمواقف لا يكون متعاطفاً معها على نحوٍ تام(حبش،2010).

2) تعريف الضيق النفسي:

الضيق النفسي هو مصطلح مستخدم في علم النفس ، وهو يشير إلى عدم القدرة على الإحساس بالسعادة من الأحداث الضاغطة أو النشاطات التي لابد وأنها مصدر للسعادة، حيث يمكن أن تمتد تلك الأحداث من الأكل والشرب إلى مداومة الهوايات والرياضة والجنس(كارين،2010).

يستعمل مفهوم الضيق النفسي(كرب نفسي) كمؤشر على الصحة النفسية لدى الجمهور العام او المرضى الذين لا تظهر عليهم إضطرابات نفسية شديدة.غير أن المصطلح يشمل الإضطرابات النفسية المرتبطة بالمزاج وكذا الإضطرابات جسدانية الشكل التي تعبر عن معاناة نفسية مزمنة مثل القلق و الإكتئاب و الإعاقات الوظيفية و الإضطرابات السلوكية(زعطوط،2014) .

3) تعريف تحمل الضيق النفسي:

إن مفهوم تحمل الضيق النفسي يرتبط بالقدرة المكتسبة على مجابهة الحالات الإنفعالية السلبية وتقبل كل إحساس من شأنه أن يسبب للفرد حالة من عدم الإرتياح .

يعرف لينهان(Linehan, 1993) "تحمل الضيق النفسي على أنه القدرة على مقاومة الأوضاع الصعبة للتمكن من مواجهة المشكلات."

حسب Simons et Gaher (2005) يعرف تحمل الضيق النفسي للحالات الإنفعالية السلبية على أنه حالة تتشكل إنطلاقا من التقييم الذاتي والتوقعات التي يمر بها الشخص من خلال التجارب التي يواجهها في حياته، وذلك بخصوص:

- القدرة على تحمل الحالات الإنفعالية الصعبة
- التركيز على إستيعاب الضيق الإنفعالي
- التقييم الذاتي لتحمل الإنفعالات
- المجهودات المبذولة من أجل التقليل من الضيق الإنفعالي

إستنادا لما سبق من التعاريف، فإننا نعرف تحمل الضيق النفسي في دراستنا على أنه القدرة على مقاومة المشاعر السلبية الناجمة عن كل ظرف صعب يواجهه الفرد وذلك بإنتهاج مجموعة من الدفاعات الشخصية وتتمثل في القدرة على التحمل و إستيعاب المواقف الصعبة بالإضافة إلى التقييم المناسب للأوضاع التي نمر بها و ملائمة الإنفعالات السلبية.

4) العناصر الخمسة المكونة لتحمل الضيق النفسي العام:

يستند تحمل الضيق النفسي على محورين :

- المحور الأول : يتعلق بمستوى الإدراك إذ له علاقة بإدراكنا لمؤهلاتنا وقدراتنا في مواجهة الأوضاع الصعبة ومقاومة الأحاسيس السلبية.

- المحور الثاني : يرتكز على السلوكات التي يتخذها الفرد لمواجهة هذه الأوضاع الداخلية الصعبة .

يرى Leyro و آخرون(2010) أن محور الإدراك لتحمل الضيق النفسي يتكون من خمسة عناصر وهي:

- تحمل الضيق النفسي تجاه الحالات الإنفعالية السلبية (Intolerance of negative emotion): يعرف على أنه عدم القدرة على تحمل الضيق المرتبط بالحالات الإنفعالية ويتكون من أربعة أبعاد وهي: التحمل والإستعاب و التقييم والملائمة، وهو ما سنركز عليه في دراستنا هذه.

- عدم تحمل الغموض (Intolerance of ambiguity):عرف على أنه الصعوبة في تحمل أوضاع معقدة جديدة أو مفاجئة .

- عدم تحمل اللايقين(Intolerance of uncertainty): يعرف بشكل عام على أنه الوقوع في موقف يسبب الخوف من المجهول.

- عدم تحمل الإحباط (Intolerance of frustration): يعرف تحمل الإحباط على انه القدرة على تحمل الشدائد و الأوضاع الغير مريحة.

- عدم تحمل الضيق البدني(Intolerance of physical discomfort) : يقترن بالأحاسيس الجسدية غير مريحة.

تحضى هذه العناصر الخمسة بأهمية بارزة في إطار الممارسة العيادية لكونها تساهم بشكل كبير في الرفع من مدى تحمل الضيق النفسي الذي يساهم بدوره في التقليل من حدة الإضطرابات النفسية ،كما تحضى هذه العناصر بإهتمام متزايد في البحوث العلمية ، وقد قام Zvolensky وزملائه (2010) بوضع نموذج لتحمل الضيق النفسي العام يوضح فيه العناصر الخمسة الأساسية التي تحدد الضيق النفسي.

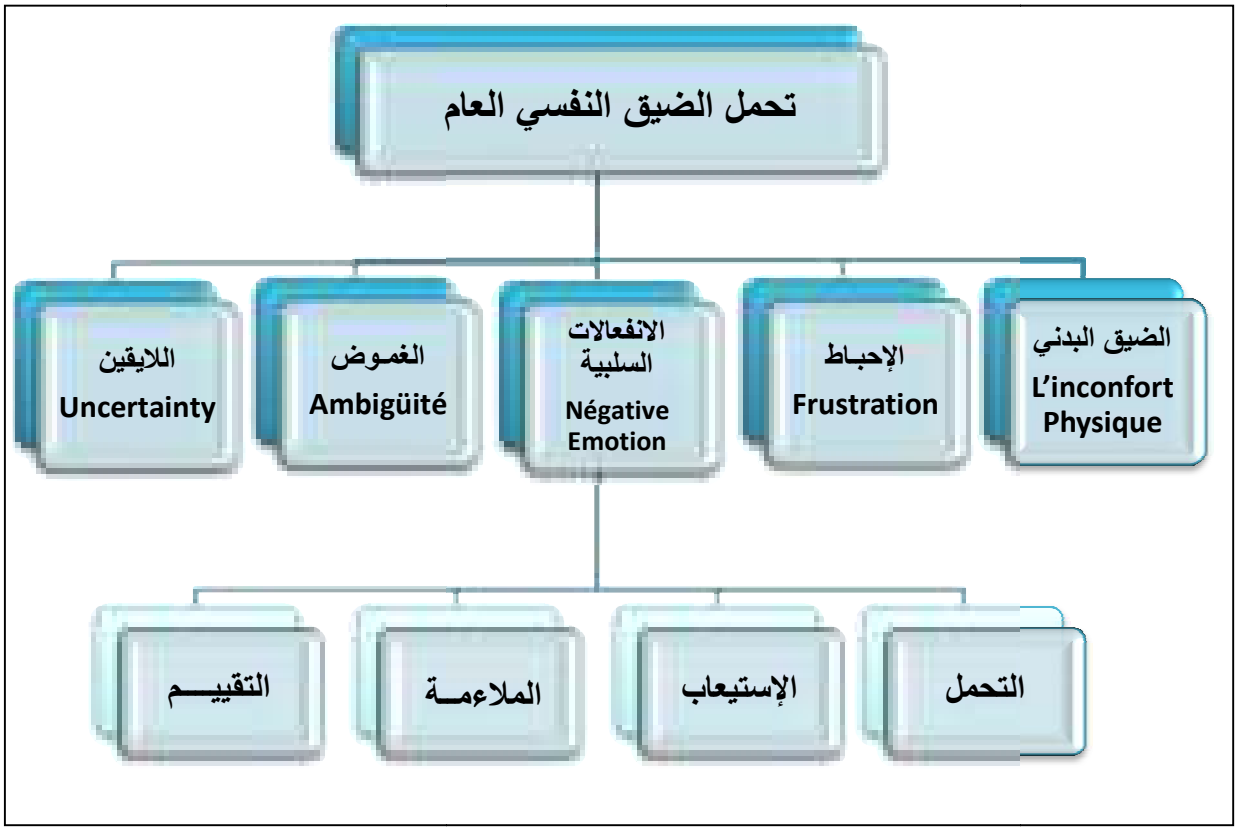

(Zvolensky et al. 2010)

الشكل رقم 01: نموذج لتحمل الضيق النفسي العام حسب Zvolensky(2010)

5) مصطلحات قريبة من مفهوم تحمل الضيق النفسي:

هناك العديد من المصطلحات القريبة من مفهوم تحمل الضيق النفسي نذكر منها:

1-5 الصمود النفسي:

يصف الصمود عموما على أنه القدرة على التوقع و التحمل و التعافي من الضغوطات و الصدمات الخارجية سواء كانت جسدية أو عاطفية أو إقتصادية أو كانت مرتبطة بالكوارث أو النزاعات بطرق تقي من خسارة الهوية الأساسية و الحفاظ على الوظائف الأساسية (الأعسر،2010).

2-5 المناعة النفسية:

يعرفها مرسي(1998) بأنها مفهوم فرضي، يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات و الكروب وتحمل الصعوبات والمصائب،ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر غضب وسخط وعداوة و إنتقام ،كما تمد الجسم بطاقة تنشط أجهزة الجسم المناعية (شادية ،2014).

3-5 المرونة النفسية:

يعرف دانتي (2010) المرونة بأنها عملية تطور ديناميكية تؤدي إلى بلوغ مرحلة التوافق الإيجابي أثناء التعرض لتهديد خطير، أو محنة أو صدمة شديدة.كما أنها عملية التوافق الجيد و المواجهة للصدمات والنكبات أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر.كما تعني القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة و القدرة على تخطيها بشكل إيجابي (شادية ،2014).

بعد العرض السابق لمفهوم تحمل الضيق النفسي و المصطلحات القريبة منه يتضح أن مفهوم تحمل الضيق النفسي مفهوم مركب من كل المفاهيم القريبة منه(الصمود النفسي، المناعة النفسية، المرونة النفسية) فتحمل الضيق النفسي يحمل دلالة نفسية تتمثل في القدرة على مواجهة المشاعر السلبية، و أيضا القدرة على مجابهة المحن و الكروب.

6) الدراسات السابقة حول تحمل الضيق النفسي:

1-6 دراسة Malyszczak وزملائه (2007):

بعنوان:الضيق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى المرضى المزمنين

هـدفت الدراسـة للتعـرف علـى العلاقـة بـين الكـرب(الضـيق) النفسـي و سـمات الشخصـية لـدى المرضـى المـزمنين، متمثلـة فـي عينـة مـن 45 مريضـا بسـرطان الـدم و 46 مصـابا بـأمراض باطنيـة ،ودلـت النتـائج علـى أن نصـف الأفـراد يعـانون مـن كـرب نفسـي وثلـث العينـة وصـل إلـى درجـة مـن الكـرب يـدعو إلـى تـدخل طبـي نفسـي،عدا عينـة الأسـوياء ولا توجـد فـروق دالـة بـين المجموعـات العصـابية أو الإنبسـاطية ،كمـا إرتبطـت العصـابية بالدرجـة الكليـة للضـيق النفسـي فـي كـل المجموعات(زعطوط،2014).

2-6 دراسة Wagener و Blairy (2015):

بعنوان :النسخة الفرنسية لمقياس تحمل الضيق النفسي

كـان الهـدف منهـا عـرض وتكييـف مقيـاس تحمـل الضـيق النفسـي علـى البيئـة الفرنسـي حيـث إعتمـدت هـذه الدراسـة علـى عينـة عـددها 488 فـردا لتقيـيم تحمـل الضـيق النفسـي وتحديـد مختلـف الطـرق للتعامـل مـع الضـيق النفسـي ،و بينـت نتـائج هـذه الدراسـة بإسـتعمال التحليـل العـاملي أنـه يوجـد أربعـة عوامـل لمواجهـة الضـيق النفسـي وهـي: التحمـل و الإسـتعاب والتقيـيم و الملاءمـة مـع وجـود عامـل رئيسي وهو تحمل الضيق النفسي العام.

3-6 دراسة Maryam و آخرون (2014):

بعنـوان: دور تعـديل الإنفعـالات وتحمـل الضـيق النفسـي فـي الوقايـة مـن ظهـور الإدمـان عنـد الطلبـة .

هـدفت هـذه الدراسـة إلـى تحديـد أسـاليب الوقايـة فـي تعـديل الإنفعـالات وتحمـل الضـيق النفسـي فـي ظهـور الإدمـان عنـد الطالـب الجـامعي حيـث شـملت الدراسـة عينـة مكونـة مـن 180 طالبـا (82ذكـرا و88أنثـى) بجامعـة طهـران أختيـرت بطريقـة عشـوائية، أسـتعمل فيهـا مقيـاس توقـع الإدمـان ومقيـاس تحمـل الضـيق النفسـي ومقيـاس تعـديل الإنفعالات،توصـلت نتـائج هـذه الدراسـة إلـى أن إحتماليـة الإدمـان بلغـت نسـبة 37.5%وتوصـلت إلـى وجـود علاقـة إرتباطيـة بـين تحمـل الضـيق النفسـي و الإدمان.

4-6 دراسة Thomas و آخرون (2015):

بعنوان: دراسة العناصر المكونة لتحمل الضيق النفسي التي لها علاقة بقلق الصحة

هـدفت هـذه الدراسـة إلـى فحـص الإرتباطـات بـين العناصـر المكونـة لتحمـل الضـيق النفسـي وشـكل مـن أشـكال علـم الـنفس المرضـي ،كـان الفحـص لخمسـة عوامـل وهـي:عـدم تحمـل اللايقين،الغموض،الإحبـاط، الإنفعـالات السـلبية ، الضـيق البـدني، وذلـك بإسـتخدام عينـة كبيـرة الحجـم، وخلصـت الدراسـة إلـى وجـود علاقـة إرتباطيـة بـين عـدم تحمـل اللايقـين و الإنفعـالات السـلبية و الضـيق البـدني بقلـق الصـحة و خاصـة الضـيق البـدني التـي تحصـل علـى أعلـى درجـة إرتباط مع قلق الصحة.

5-6 دراسة Joseph و آخرون (2013) :

بعنوان: إختبار نموذج هرمي لتحمل الضيق النفسي

طورت الاتجاهات الحالية في العلوم النفسية نموذجا هرميا لتحمل الضيق النفسي التي تسعى من خلاله إلى توحيد المفاهيم المختلفة لتحمل الضيق النفسي(عدم تحمل اللايقين،الغموض،الإحباط، الإنفعالات السلبية ، الضيق البدني) وذلك من خلال تحاليل العوامل الاستكشافية .

قدمت هذه الدراسة أول إختبار تجريبي لنموذج هرمي لـ Zvolensky وآخرون وأجريت هذه الدراسة على 830 فرد حيث أشارت النتائج إلى أن العوامل الخمسة منخفضة الترتيب مميزة من الناحية المرضية.

6-6 دراسة Bonifacio و آخرون (2017):

بعنوان:مقياس تحمل الضيق النفسي وعلاقته بالشخصية وأعراض الأمراض النفسية

كان الهدف من هذه الدراسة هو فحص الخصائص السيكومترية للنسخة الإسبانية من المقياس تحمل الضيق النفسي و إختبار علاقته بالشخصية و الأمراض النفسية .

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 650 فرد بإستخدام مقياس تحمل الضيق النفسي و إختبار إيزنك للشخصية المختصر و إستبيان لتقييم الأعراض المرضية، حيث دعمت نتائج التحليل العاملي الطبقي البنية المكونة من أربعة أبعاد:التحمل، التقييم ،الإستيعاب،الملاءمة،وقد ارتبطت العصابية إرتباطا عكسيا بتحمل الضيق النفسي، كما وجدت علاقة بين تحمل الضيق النفسي والأعراض النفسية.

7-6 دراسة Chowdhury وآخرون:

بعنوان:العلاقة بين الشخصية و تحمل الضيق النفسي لدى الأفراد الذين تعرضوا لصدمات نفسية.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومختلف عناصر تحمل الضيق النفسي ،حيث شارك في هذه الدراسة 440 فردا (71.4% إناث) صرحوا انهم سبق لهم وأن تعرضوا لصدمات نفسية. أستخدمت قائمة العوامل الخمسة للشخصية ومقاييس تحمل الضيق النفسي ،أسفرت نتائج هذه الدراسة على إنخفاض مستوى تحمل الضيق النفسي لديهم، كما بينت سلسلة الإنحدار الخطي الهرمي أن المستويات المرتفعة للعصابية والمستويات المنخفضة ليقظة الضمير تدل بأن هناك إرتباط بينهم وبين تحمل الضيق النفسي المنخفض،كما بينت نتائج الدراسة ان الفروق الفردية لسمات الشخصية تظهر إختلاف على مستوى مقاييس تحمل الضيق النفسي.

ونلاحظ من الدراسات السابقة:

- وجود العديد من الدراسات التي كان الهدف منها ترجمة وتكييف المقياس المستعمل في دراستنا على بيئات مختلفة.

-يرتبط تحمل الضيق النفسي إرتباطا إيجابيا مع العوامل الإيجابية مثل الإنبساطية ويرتبط سلبا مع العوامل السلبية مثل العصابية

- الإشارة إلى تحمل الضيق النفسي على انه الأساس المشترك بين الطرق العلاجية

خلاصة الفصل:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل ومن خلال الدراسات السابقة نستنتج أن تحمل الضيق النفسي هو المقدرة أو الاستعداد لمواجهة كل الأحداث الغير مريحة والضاغطة عن طريق جملة من الاستراتجيات وذلك لمقاومة الوقوع في الاضطراب النفسي باعتبار الضيق النفسي مرحلة تتوسط الصحة النفسية والاضطراب النفسي .

الفصل الثالث: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تمهيد:

1 - تعريف الشخصية.

2- محددات الشخصية.

3- نظريات الشخصية.

4- تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

5- قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

6- أبعاد الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى

7- تعقيب عام على الشخصية ونظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

8- الدراسات السابقة حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد معرفة الإنسان لطبيعته من أهم المشاكل التي واجهته منذ وجوده فقد كانت ومازالت تجري المحاولات للتعرف على الشخصية وجاءت العديد من الآراء التي طرحت مفاهيم مختلفة غير أنه لم يتحدد جواب مقنع بذلك و السبب في تعدد المفاهيم يرجع إلى الإختلاف المتفاوت بين البشر .

يعد موضوع الشخصية من الموضوعات الرئيسية في مجال علم النفس الحديث، حيث إهتم علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها ، وبالرغم من تعدد الدارسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن الإشكال لا يزال قائما بشأنه ويسوده الغموض حيث إختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية المؤثرة فيها، وكيفية قياسها تبعاً لإختلاف منطلقاتهم النظرية، كما تختلف وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أية شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند" كاتل "ستة عشر عاملاً و أعتبرت سمات،وعند أيزنك ثلاثة أبعاد، بينما في نموذج جولدبيرج وكوستا وماكري خمسة عوامل فقط(أبو هاشم،2007).

1 تعريف الشخصية:

تعرف الشخصية في موسوعة علم النفس بأنها" :التنظيم المتكامل الديناميكي للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تبين للآخرين خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الإجتماعية،"وتضم الشخصية الدوافع الموروثة، والمكتسبة والعادات، والإهتمامات، والعقد والعواطف، والمثل والآراء والمعتقدات (نضال،2015).

و يعد تعريف البورت (Alport) من أهم التعريفات للشخصية 1937 حيث يرى أن "الشخصية هي التنظيم الديناميي في الفرد لجميع التكوينات الجسمية و النفسية، وهذا التنظيم هو الذي يحدد الأساليب الفريدة التي يتوافق بها الشخص مع البيئة" (فيصل ،1997).

يعرف Maknon الشخصية (1944) بأنها" تنظيم ثابت لحد ما لخلق الفرد وصفاته المزاجية وذكائه وصفاته الجسمية، حيث تتحدد بإندماجها بتوافقه مع البيئة" (نبيل،2004) .

ويحدد Burt الشخصية بأنها"النظام الكامل بين النزاعات الجسمية و النفسية الثابتة نسبيا والتي تميز فردا معينا، والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع بيئته المادية و الإجتماعية"(نبيل،2004) .

أمـــا الشخصـــية بالنســـبة Pernis فهـــي "المجمـــوع الكلـــي لإســـتعدادات الفـــرد العضـــوية الداخليـــة وميولـــه ونزعاتـــه وشـــهواته وغرائـــزه إضـــافة لإســـتعداداته وميولـــه المكتســـبة" (خوري،1996).

كما يعرفها عبد الخالق بأنها:" نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الإنفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفسيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الإستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة"(نضال،2015).
ويعرفها زهران بانها "جملة السمات الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية (الموروثة والمكتسبة) التي تميز الشخص من غيره"(نضال،2015).
وعرفها عبد الرحمن بأنها " التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمط فريد في سلوكه ومكوناته النفسية "(نضال،2015).

تعقيب على ما سبق من التعريفات:

من خلال جملة التعريفات السابقة إتضح انه يصعب الإتفاق على تعريف واحد للشخصية حيث إتضح التباين في وجهات النظر، و يرجع هذا التباين لزاوية النظر لبتي يتبناها الباحث بما فيها طبيعة الإنسان وكذا تبعا لإهتماماتهم العلمية المختلفة، وهو ما أدى إلى تعدد التعاريف للشخصية منها ما يركز على المظاهر الخارجية للفرد، ويركز البعض الآخر على المظاهر الداخلية، كما يهتم البعض الآخر بالجمع بين المظهرين.

2- محددات الشخصية:

يرى عيسوي (1997) أن سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وافكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة. ففضلاً عن السمات البايولوجية التي يورثها الفرد عن طريق الجينات، هناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جرّاء المؤثرات البيئية و عن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وسياسية و أخلاقية ودينية وفكرية (عيسوي،1997).

2-1 المحددات التكوينية: وتشمل:

2-1-1 المؤثرات الوراثية:

يرى أنصار الوراثة أننا لا نرث لون العين أولون الشعر والبشرة و الخصائص الجسمية فحسب، بل أننا نرث أيضا الخصائص العقلية و الإجتماعية و الإنفعالية ،وقد كان لدراسات فرنسيس جالتون دور رئيسي في كشف أثر العوامل الوراثية في السلوك،وتوالت بعد ذلك الدراسات على التوائم وشجرة العائلة التي

أكدت هذه العلاقة،ولذلك فإن العديد من نظريات الشخصية تقبل ثبات السلوك كما لو كانت على الأقل إستجابة جزئية للعوامل الوراثية (الساعاتي،2012).

ويشير ايزنك 1982 إلى أن العوامل الوراثية مسؤولة عن ثلثي الإختلافات المسجلة بين الأبعاد العامة للشخصية. كما قام عدد من الباحثين بحساب القابلية للتوريث معامل الذكاء فقدره كل من نيومان وفولزنغر ،وغريمان بين 65٪ و80٪ وقدره بارت وهوارد 1957 بين 67٪ و88٪وذلك بإستعمال إختبارين مختلفين(فتيحة، 2008).

ومن التطورات العلمية التي ظهرت في مجال الوراثة مؤخرا مايسمى بالهندسة الوراثية وهو علم يعتمد على فكرة أن ذكاء الفرد وصفاته الشخصية يمكن أن تورث ويمكن التأثير ولو جزئيا على الصفات الوراثية ، أي أنه بالإمكان التحكم في سلوك الفرد وتغييره (ماهر، 2003).

2-1-2 المؤثرات البيولوجية:

وفيما يتعلق بالمؤثرات البيولوجية يقول غنيم: "كان يعتقد في السابق ان المريض النفسي، والمريض العقلي و الشخص ذو السلوك الاجرامي هم في الحقيقة ضحايا افرازات الغدد، وكان الذكاء يفسّر بأنه نتيجة لزيادة افراز الغدة النخامية، ونسبوا وجود امرأة مسترجلة في حركاتها او ميولها الى زيادة افراز لحاء غدة الادريالنين، وسرعة الغضب لدى بعض الاشخاص الى زيادة في الغدة الادرينالية، واوعزوا التهيج والانفعال الى زيادة افراز الغدة الدرقية" (غنيم، 1983).

2-2 المحددات البيئية:

ويقصد بها تلك التي تتوقف على البيئة التي يعيش فيها الإنسان،حيث لها أهمية تظهر على الفرد حيث لا يعيش بمعزل عن المجتمع.

يرى شفقة (2011) أن للبيئة تأثيرها الكبير على نمو شخصية الفرد مثلما للبيئة الطبيعية تأثيرها على بناء شخصية الإنسان، فبدونها ليس الأفراد إلا كائنات حية عضوية كبقية الكائنات، إن عملية التطبيع الإجتماعي التي تجري داخل الأسرة هي التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي يتفاعل مع البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها ، وتعتبر عاملا مهما في تكوين شخصيته، كما يعتبر الفرد الإجتماعي هو نتاج الثقافة التي يعيش فيها (نضال،2015).

ويذكر نعيم الرفاعي (1987) أن وجود الطفل مع أسرته يحتل مكانة هامة في تكوين شخصيته، ويعود ذلك إلى أنها أول ما يلقاه حين ولادته وبداية أولى تواصلاته مع البيئة مشكلة بذلك الإطار المرجعي الأول الذي من خلاله يفهم الطفل نفسه ويبني ذاته، إضافة إلى مدى إقامته الطويلة في كنفها والعوامل العاطفية التي تربط بينه وبين أفراد أسرته(بن زروال، 2008).

كما يشير أحمد زكي إلى أن طبيعة الحياة الأسرية تؤثر في بناء الشخصية من خلال:

- الحالة الإقتصادية للأسرة
- شمل الأسرة
- المعاملة التي يتلقاها الفرد داخل الأسرة (بن زروال، 2008).

وللبيئة الثقافية تأثيرها الكبير على نمو شخصية الفرد، مثلما للبيئة الطبيعية تأثيرها على بناء شخصية الإنسان، فبدونها ليس الأفراد الاّ كائنات حية عضوية كبقية الكائنات. إن عملية التطبيع الاجتماعي التي تجرى داخل الأسرة هي التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتعدّ إحدى العوامل المهمة في تكوين شخصيته. فالفرد الاجتماعي هو نتاج الثقافة التي يعيش فيها، وإذا ما انتقل إلى وسط ثقافي آخر لسبب ما، فانه سيجد صعوبة للتأقلم والتوافق مع معايير الثقافة الجديدة(كرميان،2007).

3-2 المحددات الموقفية:

ويشير الفريحات(2009) إلى أهمية طبيعة الموقف الذي يمر به الفرد في مختلف أدوار حياته، فالنمط السلوكي لا يتسم بالثبات المطلق وانما بالنسبية الواضحة حيث أنه إزاء الموقف يتخذ القرار الذي ينسجم مع طبيعة الموقف الذي يمر به، وهذا ما يجعل الآثار الموقفية تلعب دورا أساسياً في تكوين النمط السلوكي للفرد في مختلف مجالات .(نضال،2015)

تعدد الآراء حول محددات الشخصية الإنسانية إذ يتناولها بعض من الباحثين من الجانب الوراثي و الآثار التي يتركها ، ويعزيها البعض الآخر إلى الجانب البيئي التي يعيش فيها الفرد وهناك من يرجعها إلى المزج بين هاذين العاملين، و يضيف آخرين أن المواقف التي يمر بها الفرد تؤثر كذلك في بناء الشخصية .

3 نظريات الشخصية:

تعد دارسة الشخصية دارسة للفرد بكل جوانبه الجسمية و الإنفعالية، والعقلية و الإجتماعية، وما يتعلق بها من أنشطة ذهنية وحركية واتجاهات نفسية واجتماعية تتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة، كما أنها تتناول الفرد والعوامل المؤثرة في نموه، فالشخصية موضوع واسع وشامل، بحث فيه العديد من الفلاسفة عبر العصور، وتعمق فيه أبرز علماء النفس بمختلف مدارسهم (نضال،2015).

3-1 نظرية الأنماط في الشخصية:

إن نظرية الانماط كأسلوب لدراسة الشخصية قديمة العهد ، فهي من أقدم نظريات الشخصية ،وحاولت تصنيف شخصيات الناس إلى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد،تجمعهم مجموعة من الخصائص وأقدم هذه التصنيفات التي قسمت الناس إلى ناري ومائي وترابي وهوائي ،

فالنمط يطلق على فئة أو مجموعة من الناس يشتركون في صفة من الصفات، وهي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا رغم الرفض المستمر لعلماء النفس(نبيل،2004).

- قسم علماء النفس الأنماط إلى أنماط مزاجية،وجسمانية،ونفسية و اجتماعية.

1-1-3 الأنماط المزاجية:

تقسم نظرية الأنماط لهيبوقراط الناس إلى أربعة أنماط مزاجية تبعا لكمياء الدم، وهي الدموي والسوداوي والصفراوي واللمفاوي ويرى صاحب هذه النظرية أن كل نمط يتميز بسلوك معين.

2-1-3 الأنماط الجسمية:

قام كرتشمر بتصنيف أنماط الشخصية إلى ثلاثة هي :

- نمط حشوي: يميل إلى الراحة الجسمية يحب الاكل، وذو روح إجتماعية
- النمط العضلي: نشيط وحركي لكنه عدواني
- النمط الجلدي : متحفظ، يكبت إنفعالاته، قلق وخجول (نضال،2015).

3-1-3 الأنماط النفسية:

لعل أكثر العلماء تمسكاً بهذا الإتجاه هوكارل يونج أحد تلامذة فرويد: إلا أنه إختلف معه في أن الدافع الوحيد للسلوك هو الغريزة الجنسية، إذ كان يرى أن الدافع الرئيسي لسلوك الإنسان هو الصراع الداخلي، ومحصلة هذا الإتجاه أنه يمكن تصنيف الناس من حيث أسلوبهم العام في الحياة ومن حيث الإهتمامات الأساسية التي تطبع سلوكهم إلى نوعين إنبساطيين وانطوائيين (نضال،2015).

لا يعتبر فرويد من اصحاب نظرية الانماط في الشخصية ،ولكنه حينما طور نظريته في النمو النفسي الجنسي ذهب إلى أن هناك ثلاثة أنماط أساسية للشخصية وأطلق عليها المصطلحات التالية :

1- النمط الشبقي الفمي
2- النمط الشبقي الإستي
3 النمط الشبقي القضيبي (نبيل،2004).

4-1-3 الأنماط الإجتماعية:

ذكر سبرانجر عالم النفس الألماني (1922) في كتابه "أنماط الرجال"أن الناس يتوزعون في أصناف ستة حسب تغلب قيمة من القيم وهي :القيم الدينية و الإجتماعية والسياسية والجمالية والإقتصادية و

النظرية وهي موجودة عند كل أفراد الجنس البشري والفرق بينهم يكون حسب القيمة التي تحتل المرتبة الأولى في سلمهم القيمي(نبيل،2004).

إن النقد الذي وجه لهذه النظرية يرتكز على أنه لا يمكن الإقتداء بها بدرجة كبيرة حيث أنها تبسط الشخصية الإنسانية إلى درجة غير مقبولة والواقع أنه من المشكوك فيه أنه يمكن التوصل إلى نظرية منطقية ومعقولة بإستخدام فكرة الأنماط لأنها تحاول أن تضع الشخصيات المختلفة في قوالب جامدة ومستقلة عن بعضها البعض، وهذا أمر يستحيل تحقيقه من الناحية العملية(نبيل،2004).
إن الهدف من تصنيف الشخصية إلى أنماط هو وضع الشخصية في قوالب علمية لأغراض علاجية او دراسية، ولكن شخصية الإنسان مرنة تتمرد على كل قالب وضعت فيه.

2-3 نظرية السمات في الشخصية:

يعرف ألبورت السمة بأنها "بنية عصبية نفسية لها القدرة على استخلاص المثيرات المتكافئة وظيفياً وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة من السلوك التوافقي والتعبيري، والسمات تفسر الإتساق في السلوك الإنساني، لأنه لا يوجد اثنين من البشر يمتلكان نفس السمات تماماً وكل منهما يواجه الخبرات البيئية على نحو مختلف فالسمات تنظم الخبرات التي يتعرضون لها، و يرجع ذلك الاختلاف لأنهم يواجهون العالم على أساس سماتهم(الساعاتي،2012).

تقوم هذه النظرية على أساس أنه يمكن تفهم شخصية الفرد من خلال السمات المميزة له والتي تجعله يختلف عن أي شخص آخر وهذه السمات تتصف بالثبات النفسي وتمثل الركيزة في بناء الشخصية، وتعتبر الدليل المرشد للسلوك الفردي (نضال،2015).
ومفهوم السمة من المفاهيم الهامة في نظريات الشخصية، والفروق بين الأفراد تظهر في سمات شخصياتهم، وسمات الشخصية هي الطرق المميزة لسلوكهم، وهي التي تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره. وتعتمد السمات على كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية (نضال،2015).
- والسمات نوعان : السمات العامة (المشتركة) السمات الفردية(الشخصية):
1-2-3 السمات العامة (المشتركة):وترجع هذه السمات المشتركة نظرا للثقافة التي تجعل هناك تشابها بين الأفراد في طرق التوافق.
3-2-3 السمات الفردية (الشخصية) : وهي سمات لا يتماثل فيها الفرد مع غيره ولكنه ينفرد بهاعن الآخرين وتحدد طريقته في السلوك، وتلعب السمات الفردية دورا أساسياً في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصية الفرد عن غيره من الأفراد ويرى ألبورت أنه قد توجد لدي الفرد سمة واحدة لها صفة السيادة وتلعب دوراً أساسياً في توجيه سلوك الفرد (الساعاتي،2012).

ومن أهم السلبيات التي أثارها النقاد حول نظرية ألبورت:

- تقليله من أهمية الحاجات اللاشعورية والبيولوجية، واهتمامه بالدوافع الاجتماعية الشعورية واهتمامه بالعوامل الداخلية المسببة للسلوك أكثر من العوامل الخارجية، بالإضافة إلى تأكيد ألبورت على مبدأ الفردية ودراستها بشكل مكثف تبدو غير علمية، ذلك أن عدد من العلماء يعتقدون أن الفردية يمكن دراستها في ضوء مبادئ عامة (الساعاتي،2012).

3-3 النظرية الإنسانية في الشخصية:

يعد ماسلو Maslow وروجرز Rogers من أهم رواد هذا الإتجاه، ويران أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسي للنمو والإبداع وتحقيق الذات (نضال،2015).

إن عوامل نمو الفرد مكتسبة من أن تكون بيولوجية، ويظهر تأثير هذه العوامل على الفرد خلال علاقاته الشخصية المتبادلة وتفاعله مع البيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، وان أقوى هذه العوامل هو أن ميل الفرد إلى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه(العيسوي2003).

4-3 نظرية التعلم الإجتماعي في الشخصية:

تبنى نظرية التعلم الإجتماعي ألبرت باندورا Albert Bandura الذي يعتبر بأن سمات الشخصية هي نتاج التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات الإجتماعية خاصة والسلوك الإنساني، والعمليات العقلية و الشخصية كما يشير إلى خبرات التعلم ودورها في تطوير سلوكيات الفرد (البيالي،2009).

ويرى غنيم (1983) بأن هذه النظرية تبنى على ملاحظة سلوك الفرد في عملية التفاعل الإجتماعي، وتؤكد على دور التدعيم في إكتساب الأنماط السلوكية، وتؤكد على دور الثواب والعقاب كأسلوب من أساليب التعلم الإجتماعي في تنمية الشخصية(شقفة،2011).

5-3 النظرية السلوكية في الشخصية:

وفسر بوريس سكينرBoris Scinner (1990-2004) الشخصية بأنها ردود أفعال لمحفزات خارجية، وأوجد نموذجاً يبرز التفاعل المتبادل للشخص وبيئته، وأعتقد بأن الأطفال يقومون بأعمال سيئة لجلب الإنتباه، وهذا مبدأ مثير -إستجابة، وأن سلوك الإنسان هو نتاج عمليات أطلق عليها" الإشتراط الإجرائي" (شقفة،2011).

نظرية دولارد وميللر والمتمثلة في الجهود التي قام بها دولارد وميللر عن طريق الفحص المعملي والاكلينكي لتعديل وتبسيط نظرية التعزيز بحيث يمكن استخدامها بسهولة وفعالية في تناول الوقائع ذات الأهمية لدى عالم النفس الاجتماعي والاكلينكي، وتشكلت النظرية من خلال الربط بين مفاهيم نظرية التحليل النفسي ونظرية التعزيز(نضال،2015).

ومن أهم الانتقادات التي وجهت لدولارد وميللر أنه ما أجريا تجاربهما على حيوانات وذلك لتعميم نتائجها على الإنسان وتأكيدهما الزائد على الدوافع الأولية كمحددات للسلوك وإخفاقهما في إعطاء الذات مكانة في نظريتهما(نضال،2015).

6-3 نظرية التحليل النفسي للشخصية:

تعتبر نظرية التحليل النفسي من أشهر النظريات التي تهتم بتفسير السلوك الإنساني، ويمتاز الاتجاه التحليلي بأنه يتجاوز مجرد وصف الشخصية ويهتم بطبيعتها الديناميكية وذلك بمعرفة الدوافع التي تكمن وراء السلوك بغية التمكن من التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل(العيسوي،2002).

إهتم فرويد بدارسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الإنساني، أكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد، وأعتبر الغرائز هي العوامل المحركة للشخصية .

يذكر(والبييز،) 1984 أن فرويد ذهب إلى وجود ثلاث قوى أساسية في مكونات الشخصية وتعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية هي:

الهو(Id):وتتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم

الأنا (Ego): وتمثل العقلانية حيال إندفاعية الهو وتهورها، وتعمل وسيطاً مصلحاً بين الهو والمحيط الخارجي.

الأنا الأعلى (Super ego): وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة، وتعتبر أعلى وأرقى جانب في الشخصية(نضال،2015).

يختلف أدلر مع فرويد حول أهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية، ويرى أن الشخصية تتأثر بأحداث المستقبل، كما ويؤكد على أهمية العوامل الإجتماعية في تحديد السلوك وليس القوى البيولوجية أو الغرائز (البيالي،2009).

وأبرز إيرك أركسون تأثير العوامل الإجتماعية والعوامل الشخصية ممثلة في فاعلية الأنا في بناء الشخصية، وتشكل نظريته واحدة من النظريات الحديثة في التحليل النفسي(نضال،2015).

وينظر إيرك فروم إلى الشخصية بأنها شكل نوعي تشكل فيه الطاقة البشرية بالتوافق الديناميكي للإحتياجات الإنسانية مع النمط الخاص للوجود لمجتمع معين،وان الشخصية نتاج لشبكة العلاقات بين الاشخاص في فترة مبكرة من الحياة،مثلما هي نتاج الظروف التي أدت إلى تكوينها(البيالي،2009).

7-3 نظرية إيزنك:

حاول إيزنك الربط بين نظرية (الأنماط ،والسمات،والسلوك) ،حيث يرى أن للشخصية شكلا هرميا فكل فردا يمتلك عددا من السمات بشكل أكبر أو أصغر،كما يرى إيزنك أن هناك ثلاثة عوامل أساسية للشخصية:

- العامل الممتد من العصابية إلى قوة الأنا
- العامل الممتد من الإنطواء للإنبساط
- العامل الممتد من الذهانية للسواء(نضال،2015) .

يرى أيزنك أن سمات الشخصية تتقرر بشكل رئيسي ، في ضوء موقع الشخص على هذه الأبعاد الثلاثة، وقد عزا أيزنك التنوع في الشخصية لدى الأفراد إلى الفروق الموروثة في الدماغ(نضال،2015).

تباينت آراء الباحثين في تناول نظريات الشخصية ،حيث تعددت هذه النظريات فمنها ما أعتمد على التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في إختزال السمات المتعددة ومن أبرزها نظرية إيزنك، ومن بين أهم النظريات الحديثة في التحليل العاملي نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي أتخذت كنموذج للدراسة الحالية حيث أنه أكثر النماذج شمولية للشخصية وتحتوي على أعداد كثيرة من السمات الشخصية للأفراد، لذا إعتمدنا على قائمة العوامل الخمسة الكبرى التي صممت لقياس عوامل الشخصية الخمسة الرئيسة، بهدف قياس سمات الشخصية لدى عينة البحث وإيجاد مدى علاقتها بتحمل الضيق النفسي،وسوف نتعرض للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بشيء من التفصيل.

4- تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

نشأ نموذج العوامل الخمسة للشخصية نتيجة التقدم المذهل في علم النفس الإحصائي، حيث إستطاع علماء نفس الشخصية إستخدام التحليل العاملي كتقنية لإختزال السمات الشخصية الأكثر تكرارا، وهو الذي أدى إلى ظهور نظريات السمات للشخصية(الساعاتي،2012).

كانت البدايات الأولى لظهور العوامل الخمسة للشخصية على يد فيسك الذي إستخرج خمسة عوامل للشخصية من خلال التحليل العاملي لقائمة كاتل الستة عشر، ثم قام كل من تيوبس Tupes و كريستا Christal بإختزال عوامل كاتل وتوصلوا أيضا إلى خمسة عوامل هي الإنبساط و الإستبشار والطيبة و الإتكالية و الإتزان الإنفعالي و التهذيب. كما يقترن نموذج العوامل الخمسة بأسماء عديدة منها نورمان Norman الذي قام بمراجعة قائمة ألبورت وأدبرت على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات قاموس وبستر الدولي الثالث وأضاف إليه مصطلحات جديدة وأصبح المجموع الكلي لقائمة ألبورت وأدبرت بقدر مايقارب أربعين ألف من الصفات(نضال،2015).

وبإجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها أخيرا توصل إلى عزل خمسة أبعاد أساسية للشخصية هي الإنبساط و الطيبة و يقظة الضمير و العصابية والإنفتاح على الخبرة(الأنصاري،1997)

قام كل من كوستا Costa وماكري Macree بتطوير النموذج السابق وأضافا بعدا جديدا أسمياه الإنفتاح على الخبرة كما طوروا مقياسين لكل من المقبولية ويقظة الضمير وإستبدلا بعد العصابية ببعد الثبات الإنفعالي المنخفض (نضال،2015).

ويمكن القول بوجود نموذجين للعوامل الخمسة الكبرى، أحدهما طوره كوستا وماكرى (1985-1987)، وتم بناء قائمة للتحقق منه، والآخر مرتبط بدراسات مستندة للمنحى النفسى ومقاس إجرائياً بعدد من الإختبارات العاملية طورها جولدبيرج(1990-1992) ، والنموذجان يتشابهان فى عدد العوامل ، وفى محتوى العامل الثالث الضمير الحى ، والرابع الاتزان الانفعالى ، ولكنهما يختلفان فى موقع العاملين الأول و الثاني (نضال،2015).

كما قام كوستا وماكري بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس هذه العوامل والتي اشتقت أساسا من قائمة (جولدبيرج،1983) الصفات ثنائية القطب وتتكون من أربعين صفة فأصبحت القائمة المعدلة تحتوي على ثمانين صفة، إذ استخرجها من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك عن طريق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين(نهله،2008).

من هنا تكمن أهمية إضافة كوستا وماكري لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود، إذ تتكون القائمة من(60) بندا وتشتمل على خمسة مقاييس فرعية هي العصابية والانبساطية والتفتح والطيبة ويقظة الضمير ويضم كل مقياس فرعي 12 عبارة ُيجاب على كل منها باختيار بديل من خمسة بدائل.

5- قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

-قائمة العوامل الخمسة الكبرى نموذج كوستا وماكري:

قدم هذا النموذج كوستا وماكري عام 1985 حيث بدءا بتحليل إختبار كاتل للشخصية PF 16 واستخرجا ثلاثة عوامل للشخصية هي الإنبساط والعصابية والإنفتاح على الخبرة، ثم أضافا بعد ذلك للمقياس المقبولية ويقظة الضمير(نضال،2015).

وتعد قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لبنود مشتقة من عدة اختبارات شخصية، وكانت الصيغة الأولى للقائمة ظهرت عام 1989 تتكون من 180 بندا، ثم أجريت عليها دراسات وأدخلت عليها تعديلات بهدف الاختزال، إلى أن صدرت الصيغة الثانية عام 1992

وكانت عبارة عن 60 بندا ً و تشتمل خمسة عوامل هي العصابية و الانبساط و الصفاوة و الطيبة ويقظة الضمير(الأنصاري، 2000).

وبذلك أصبح مقياس كوستا وماكري يتكون من خمسة عوامل مستقلة هي(العصابية والإنبساط والإنفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير) ويتكون كل عامل من ست سمات، وأستخدم هذا النموذج كإطار لدمج العديد من السمات في مقاييس الشخصية.

6- تعقيب عام على الشخصية ونظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

رغم تعدد الدراسات التي تناولت موضوع الشخصية إلا إنه مازال غامضا ومبهما، لأنها دراسات معقدة التركيب، و الإختلاف الواضح للباحثين في هذا المجال تبعا لإهتماماتهم العلمية المختلفة وهو ما أدى إلى وجود مفاهيم متباينة.

في هذه الدراسة توجد عدة تعاريف يتنضح فيه صعوبة الإتفاق على تعريف واحد للشخصية فهناك من ركز على المظاهر الخارجية للفرد و البعض الآخر يركز على المظاهر الداخلية كما يهتم البعض الآخر بالجمع بين المظهرين.

كما تناولنا في هذه الدراسة ، بمعنى العوامل التي تؤثر في تطور شخصية الفرد،ثم تعرضنا لبعض نظريات الشخصية وطرق تفسيرها المختلفة، وأخير تحدثنا على نشأة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعادها وطرق قياسها وكيف توصل كل من كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي نعتمده في هذه الدراسة لأنه الأنسب لقياس سمات الشخصية لأنها تتصف بشموليتها في وصف الشخصية ، حيث أثبتت العديد من الدراسات أنه يتميز بدرجة عالية من الصدق و الثبات ،كما و أنها بنيت بلغة بسيطة ومفهومة لدى عامة الناس.

7- الدراسات السابقة حول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

7-1 دراسة الشمالي،(2015):

بعنوان: العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي – برنامج غزة للصحة النفسية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية وبين الاكتئاب وكذلك إمكانية التنبؤ بمستوى الاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي،حيث

تكونت عينة الدراسة من 100 من المرضى المشخصين بالاكتئاب في مركز غزة المجتمعي و إختيار العينة في هذه الدراسة كان بطريقة العينة المتاحة(المتيسرة).

ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس بيك للإكتئاب حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين عامل العصابية والاكتئاب، ووجود إرتباط سالب دال إحصائياً بين عامل الأنفتاح على الخبرة، الانبساط، الوداعة التفاني، والاكتئاب.

كما توصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكننا التنبؤ بالاكتئاب من خلال عوامل الشخصية(التفاني، العصابية).

2-7 دراسة الساعاتي (2012):

بعنوان :دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نظرية العوامل الخمسة، وتكونت عينة الدراسة من 30 نائباً من أعضاء المجلس التشريعي في قطاع غزة والذين تم انتخابهم في عام 2006 حيث استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

حصلت يقظة الضمير على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره% 87.06 ، ثم الطيبة في المرتبة الثانية بوزن نسبي% 77.28 ، ثم الانبساطية في المرتبة الثالثة بوزن قدره75% ثم الصفاوة في المرتبة الرابعة % 52.24، وأخيراً العصابية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره 50.33 % .

3-7 دراسة السهلي(2016):

بعنوان: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لذي النساء المطلقات في المجتمع السعودي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى النساء المطلقات في المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة اختارت الباحثة عينة من النساء المطلقات تكونت من108 إمرأة وقد اشتملت الدراسة على أداتين هما :مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الوحدة النفسية .وجاءت النتائج على النحو الآتي :وجود

ارتباط موجب بين العصابية والشعور بالوحدة النفسية، وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية و(الانبساطية الصفاوة الطيبة – يقظة الضمير).

7-4 دراسة محيسن(2015):

بعنوان :البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة.

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى وهي: العصابية و الإنبساط والإنفتاح على الخبرة و المقبولية ويقظة الضمير. حيث تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة من 277 طالباً و371 طالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمت ترجمة قائمة العوامل الخمسة التي أعدها كوستا وماكري (1992) ، وقد أظهرت القائمة قدراً مناسباً من الثبات و الإتساق الداخلي وأجري التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وأشارت النتائج الخاصة بالتحليل العاملي إلى إستخلاص خمسة عوامل للشخصية هي يقظة الضمير، العصابية، الإنبساط، المقبولية، الإنفتاح على الخبرة، كما كشفت النتائج عن بعض التشابه و الإختلاف في البنية العاملية للقائمة في عينة كل من الذكور والإناث.

7-5 دراسة نهلة مختار (2008):

بعنوان: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقته بالحداثة لدى طلبة الجامعة

يهدف البحث للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالحداثة لدى الطالب الجامعي، أما عينة البحث فتألف من 480 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس (سلاح شور) لقياس سمة الحداثة وتوصلت الباحثة الى أن افراد عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة يتسمون بسمات العوامل الخمسة الكبرى (يقظة الضمير ، الطيبة ، الانبساطية، الصفاوة ، وأخيرا العصابية) على التوالي .

كما لم تظهر نتائج البحث وجود ارتباط دال بين الحداثة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من جهة ولم يكن الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية متغيرات مؤثرة في إحداث الفروق في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحداثة من جهة ثانية .

7-6 دراسة العنزي (1999):

بعنوان: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالثقة بالنفس

دراسة على عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم (1122)طالب وطالبة توصلت نتائجها إلى وجود علاقة سلبية بين الثقة بالنفس وعامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو(عامل العصابية) وموجبة مع

بقية العوامل الخمسة الكبرى وهي (الانبساط،والتفتح ،والطيبة ،ويقظة الضمير)،وكذلك كشفت النتائج عن علاقة موجبة بين الثقة بالنفس وكل من الانبساط ويقظة الضمير في عينة الذكور في حين أظهرت النتائج الارتباط الموجب بين الثقة بالنفس وكل من الانبساط والتفتح والطيبة في عينة الإناث.

7-7 دراسة مصطفى و بتو(2008)

بعنوان:العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة

تهدف هده الدراسة الى التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية العصابية والانبساطية و الانفتاح على الخبرة و الانسجام و يقظة الضمير وعلاقتها ببعضها، وعلاقة العوامل الخمسة بمتغير تقييم الذات التحصيلي، استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقام الباحثان بإعداد اداة تقيس متغير تقييم الذات التحصيلي

وقد اظهرت النتائج بأن هناك علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين عامل العصابية وكل من (الانبساطية والانسجام ويقظة الضمير)،كما اظهرت النتائج ايضا ان هناك علاقة بين كل من العصابية والانبساطية والانسجام ويقظة الضمير ومتغير تقييم الذات التحصيلي وعدم وجود علاقة بين عامل الانفتاح على الخبرة وبين تقييم الذات التحصيلي.وعلى وفق نتائج البحث قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات.

8-7 دراسة جبر(2012)

بعنوان :العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة حيث تكونت عينة الدراسة من800 طالب وطالبة 409 ذكور و 391 إناث من جامعة الأزهر والأقصى في محافظة غزة.

وأستخدم الباحث في جمع البيانات، مقياس العوامل الخمسة الكبرى من إعداد كوستا وماكري ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث .وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى لكل من عدد أفراد الأسرة، والترتيب الميلادي للطالب، وطبيعة عمل الوالدين، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد قلق المستقبل تعزى لمتغير الجامعة، المستوى الدراسي، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي للطالب.

9-7 دراسة شقفة(2011)

بعنوان :الإتجاهات السياسية وعلاقتها بالإنتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في غزة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات كلاً من الإتجاهات السياسية والإنتماء السياسي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتعرف العلاقة ودورها بين كلاً من الإتجاهات السياسية والإنتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الفلسطيني، وقام الباحث بإختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ، وقد تم تطبيق المقاييس على عينة قدرت بـ 400 من طلبة البكالوريا وأستخدم الباحث إختبار الإتجاهات السياسية، من إعداد الباحث، إختبار الإنتماء السياسي، من إعداد الباحث، إختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد، كوستا وماكري، وأهم نتائج الدراسة وجود فروق بين مجموعتي الطلاب والطالبات في عامل الإنفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والوداعة، لصالح الطالبات الإناث، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات في العوامل الكبرى للشخصية (العصابية و الإنبساط) ، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعات العوامل الكبرى للشخصية (الإنبساط، يقظة الضمير، الإنفتاح على الخبرة) تبعاً لمتغير العمر، ووجود فروق في عاملي(العصابية، والوداعة) تبعاً لمتغير العمر، ووجود فروق في عاملي(الإنبساط، يقظة الضمير، والإنفتاح على الخبرة)تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

7-10 دراسة عبادو (2013)

بعنوان :علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي

إستهدفت الدراسة الكشف عن علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة العصابية والشعور بالإرتياح بإستثناء الوجدان الإيجابي، وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة الإنبساطية والشعور بالإرتياح بإستثناء الوجدان السلبي، إلى وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة الإنفتاح على الخبرة والشعور بالإرتياح ،عدم وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة الطيبة والشعور بالإرتياح ، وجود إرتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة يقظة الضمير والشعور بالإرتياح بإستثناء الوجدان السلبي.

ونلاحظ على الدراسات السابقة مايلي:

- يرتبط عامل العصابية في أغلبية الدراسات إرتباطا سالبا بالمشاعر الإيجابية مثل الثقة بالنفس و بتقييم الذات التحصيلي ويرتبط إيجابا بالمشاعر السلبية مثل الإكتئاب والشعور بالوحدة النفسية عكس بقية العوامل.
- كشفت الدراسات عن وجود فروق في عوامل الشخصية تبعا للعديد من المتغيرات التصنيفية مثل السن والجنس والمستوى التعليمي.
- ومن نتائج الدراسات السابقة يتضح أن عامل العصابية وعامل الإنبساط أكثر من غيرهما من العوامل الأخرى إرتباطا بالمتغيرات سواء بالإيجاب أو السلب.

- **خلاصة الفصل.**

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل ومن خلال الدراسات السابقة نستنتج ان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعد نموذجاً شاملا، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات أو عوامل ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج المتبع في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3-أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية

4- الدراسة الأساسية

5- إجراءات تطبيق الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى عرض المشكلة والمفاهيم الإجرائية سنحاول في هذا الفصل التطرق للجانب الميداني والذي يعتبر خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي .

تناولنا في هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعناها في تنفيذ الدراسة، من خلال تعريف منهج الدراسة ,وتحديد عينة الدراسة ومواصفاتها، وكذا إجراءات تطبيق الدراسة الإستطلاعية و الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

1) المنهج المتبع في الدراسة:

إن طبيعة البحث ومتغيرات الدراسة هي التي تحدد المنهج المتبع، وبما أن الغرض من الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها هو معرفة العلاقة بين تحمل الضيق النفسي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب الجامعيين و مدى تأثر العلاقة ببعض المتغيرات إرتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي الإرتباطي (العلائقي) لملاءمته لطبيعة الدراسة وفرضياتها، وكذا الوقت المحدد للدراسة ونوعية المعطيات الواجب جمعها.

حيث يعرف سكيتس المنهج الوصفي:"هو المنهج الذي يهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بمجموعة من الظروف أو من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها"(مروان 2000).

- اما المنهج الوصفي الإرتباطي يعتمد على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وكذلك معرفة اتجاه العلاقة هل هي ايجابية أم علاقة سلبية. (الأزهري ،2000)
- حيث يرى ملحم سامي (2000) أن المنهج الإرتباطي هو الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات و تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينهما، و إيجاد قيمة تلك العلاقة و التعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعاملات الإرتباط.

2) الدراسة الاستطلاعية:

إن من أهم الخطوات التي ينبغي على الباحث القيام بها هو الدراسة الإستطلاعية ، فهي مرحلة جد هامة لبناء البحث نظرا لما يحققه الباحث من خلالها.

قامت الطالبة بالدراسة الإستطلاعية لتحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة مدى فهم العينة لبنود المقاييس
- التحقق من ملاءمة الأداة لموضوع الدراسة
- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة

2-1) عينة الدراسة الاستطلاعية :

لتحقيق الأهداف المسبقة،تم تطبيق المقاييس على 100 طالب جامعي من كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، وقد تكونت العينة من 32 طالب و68 طالبة بمختلف التخصصات.

والتوزيع للعينة حسب المتغيرات موضح في الجدول التالي:

الجدول(1) : خصائص العينة الاستطلاعية حسب السن و الجنس و المستوى التعليمي و المستوى الاقتصادي و الوضع الاجتماعي

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	32	%32
	أنثى	68	%68
السن	< 25	74	%74
	≥ 25	26	%26
المستوى التعليمي	أولى جامعي	30	%30
	سنة ثانية جامعي	30	%30
	سنة ثالثة جامعي	15	%15
	سنة أولى ماستر	15	%15
	سنة ثانية ماستر	10	%10
المستوى الاقتصادي	أقل من 5 ملايين سنتيم	58	%58
	مابين5 إلى10 ملايين سنتيم	40	%40
	أكثر من 10 ملايين سنتيم	2	%2
الوضع الاجتماعي	متزوج	12	%12
	عازب + مطلق + أرمل	88	%88

3)أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية:

إعتمدنا في الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين تحمل الضيق النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مقياس تحمل الضيق النفسي الذي أعد من طرف Simons وGaher (2005)،أما بالنسبة لمتغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعتمدنا قائمة العوامل الكبرى للشخصية التي أعدت من طرف كوستا وماكري (1992) وفيما يلي وصف والخصائص السكومترية لكل منهما:

3-1) مقياس تحمل الضيق النفسي:

3_1_1 وصف المقياس:

هو مقياس معد من طرف Simons وGaher (2005) ،يقيس القدرة الفرد على مقاومة المشاعر السلبية، يتكون هذا المقياس من 15 بندا موزعة على أربعة ابعاد فرعية للمقياس كما يلي:

التحمل: يتكون هذا البعد من ثلاثة بنود هي التي أرقامها 1،3،5

الإستعاب:يتكون هذا البعد من ثلاثة بنود أرقامها هي 2،4،15

التقييم:يتكون هذا البعد من ستة بنود أرقامها 6 ،7،9،10،11،12

الملاءمة: يتكون هذا البعد من ثلاثة بنود أرقامها هي 8،13 ،14

وقد استخدمت للإجابات على بنود مقياس تحمل الضيق النفسي بدائل خماسية كما يلي:

موافق تماما (1) موافق (2) محايد (3) معارض (4) معارض تماما (5).

يتم الإجابة على بنود المقياس من خلال تدرج يتراوح من خمسة درجات إلى درجة واحدة

يتم حساب درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة بحساب معدل البنود (المحسوبة من1=موافق تماما إلى 5=معارض تماما) بإستثناء البند السادس فحسابه يكون بطريقة عكسية،والنتيجة النهائية لمقياس تحمل الضيق النفسي يمكن التحصل عليها بحساب معدل نتائج الأبعاد الفرعية، كم يتميز هذا المقياس بمعامل ثبات وصدق عاليين.

2-1-3 الخصائص السكومترية للمقياس:

أ- **الصدق:** ومن التعاريف العامة له والشائعة هو: أن الاختيار يعتبر صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه .(معمرية، 2012)

- **صدق الترجمة:**

قامت الطالبة بترجمة المقياس من لغته الأصلية الإنجليزية إلى اللغة العربية وكذا من نسخة فرنسية بمساعدة أستاذ متخصص في الترجمة وبعد ذلك تم عرضه على خمسة اساتذة محكمين، استاذ لغة انجليزية وأستاذ لغة فرنسية وثلاثة أساتذة في علم النفس لتحكيم الصورة التي أعدت للغة العربية من حيث الصياغة اللغوية وبدائل الأجوبة والتعليمة ومدى إنتماء العبارة للبعد.

- **الصدق التمييزي:**

وقد تم حساب صدق المقياس بأسلوب المقارنة الطرفية عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)والجدول الموالي يبين النتائج المحصل عليها:

جدول رقم(2) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس تحمل الضيق النفسي

المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا ن=27	2.84	0.30	11.64	52	0.01
الدنيا ن=27	2	0.21			

يلاحظ من الجدول رقم(02) أن قيمة (ت)المحسوبة بالنسبة لمقياس تحمل الضيق تقدر بـ 11.64 عند مستوى دلالة 0.01و درجة حرية 52 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والمقدرة بـ 2.01وهذا يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا ، وهو بذلك صادق ويقيس فعلاً ما أعدّ لأجله

ب- **الثبات**:

في دراسة ثبات هذا المقياس على عينة لها نفس خصائص مجموعة بحثنا الأصلية، إعتمدنا في ذلك على طريقة تطبيق و إعادة تطبيق الإختبار وهي العملية التي يطبق فيها الاختبار مرة ثانية على نفس الأفراد الذين طبق عليهم المرة الأولى ، بعد فترة زمنية و إعطاء نفس النتائج (عباس ،1996) .

طبق المقياس على مجموعة من الطلبة قدر عددهم بـ100 طالب، وسجلنا نتائج التطبيق الأول في يومي 4 و 5 فيفري2018 وبعد (15) يوما أعدنا الإجراء على نفس المجموعة

ثم قمنا بحساب معامل الإرتباط بين الدرجات ،والجدول الموالي يبين النتائج المحصل عليها:

جدول رقم(3) نتائج ثبات مقياس تحمل الضيق النفسي

عدد الأفراد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
100	0.93	0.01

يلاحظ من الجدول رقم(03) أن معامل الإرتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني قدرت بـ 0.93 عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يدل على أن المقياس ثابت.

3-2) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

3_2_1 وصف المقياس:

أعدت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من طرف كوستا وماكري (1992). وترجم المقياس باللغة العربية الأنصاري ،يقيس العوامل الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60 بند) ويتضمن خمسة مقاييس فرعية تقيس كلا من (العصابية- الإنبساط- الصفاوة- الطيبة- يقظة الضمير)، توزعت عبارات المقياس بمعدل 12 عبارة لكل مقياس فرعي، تتم الإجابة على عبارات المقياس باختيار بديل واحد من خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة، موافق، محايد،معارض،معارض بشدة) وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة والتي تصحح في الاتجاه العكسي ،علما بأن المقياس لا يعطي درجة كلية واحدة وإنما لكل بعد من أبعاد الشخصية درجة.

جدول رقم (4) يوضح توزيع فقرات القائمة على الأبعاد

المجال	العدد	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصابية	12	6 - 11 - 21 - 26 - 36 - 41 - 51 - 56	1 -16 -31 -46
الإنبساطية	12	2 - 7 - 17 - 22 - 32 - 37 - 47 - 52	12 -27 -42 -57
الصفاوة	12	13 - 28 -43 - 53 - 58	3 -8 -18 -23 -33 -38 - 48
الطيبة	12	4 - 19 - 34 -49	9 -14 -24 -29 -39 - 44 -54 -59

يقظة الضمير	12	5 - 10 - 20 - 25 - 35 - 40 - 50- 60	55- 45- 30- 15
المجموع	**60**	**33**	**27**

2-2-3 الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- الصدق:

- **صدق الترجمة:** قام الأنصاري (1997) بترجمة بنود القائمة من الانجليزية إلى العربية ، ثم خضعت الترجمة لعدة مراجعات من قبل المختصين في علم النفس واللغة الانجليزية ممن يتقنون اللغة العربية أيضاً، لذلك لم نرى ضرورة لترجمتها واعتمدنا النسخة الكويتية كما حضرها الأنصاري.
- **الصدق التمييزي:**

تم حساب صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأسلوب المقارنة الطرفية عن طريق برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) والجدول الموالي يبين النتائج المحصل عليها:

جدول رقم(5) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

	المؤشرات / المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العصابية	العليا ن=27	34.74	3.12	11.23	52	0.01
	الدنيا ن=27	27.03	1.72			
الإنبساطية	العليا ن=27	46.48	1.90	15.86	52	0.01
	الدنيا ن=27	38	2.01			
الصفاوة	العليا ن=27	38.66	2.51	12.51	52	0.01
	الدنيا ن=27	31.03	1.93			
الطيبة	العليا ن=27	46.07	1.43	14.35	52	0.01

	الدنيا ن=27	36.77	3.04			
يقظة الضمير	العليا ن=27	53.25	1.55	11.32	52	0.01
	الدنيا ن=27	43.74	4.08			

يلاحظ من الجدول رقم(05) أن قيمة (ت)المحسوبة بالنسبة لقائمة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية قدرت بـ : العصابية(11.23) الإنبساط(15.86) الصفاوة(12.51)الطيبة(14.35) يقظة الضمير(11.32)

عند مستوى دلالة 0.01و درجة حرية 52 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يدل على أن المقياس قادر على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا ، وهو بذلك صادق ويقيس فعلاً ما أعدّ لأجله.

ب ـ الثبات:

طبق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مجموعة من الطلبة قدر عددهم بـ100 طالب، وسجلنا نتائج التطبيق الأول في يومي 4 و 5 فيفري 2018 وبعد (15) يوما أعدنا الإجراء على نفس المجموعة،ثم قمنا بحساب معامل الإرتباط بين الدرجات ،والجدول الموالي يبين النتائج المحصل عليها:

جدول رقم(6) نتائج ثبات مقياس تحمل الضيق النفسي

	عدد الأفراد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
العصابية	100	0.79	0.01
الإنبساطية	100	0.91	0.01
الصفاوة	100	0.92	0.01
الطيبة	100	0.89	0.01
يقظة الضمير	100	0.69	0.01

يلاحظ من الجدول رقم(06) أن معامل الإرتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني لقائمة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية قدرت بـ : العصابية(0.79) الإنبساط(0.91) الصفاوة(0.92)الطيبة(0.89) يقظة الضمير(0.89) عند مستوى دلالة 0.01وهذا يدل على أن المقياس ثابت.

4)الدراسة الأساسية:

4-1)وصف عينة الدراسة:

تعتبر المعاينة من الخطوات و المراحل الهامة للبحث،وفي دراستنا لتحمل الضيق النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة تم انتقاء عينة البحث بطريقة عشوائية بإعتبارها أفضل وسيلة للتحكم في التباين الشديد في مجتمع البحث وضبط المتغيرات الدخيلة،
إعتمدنا على العينة الطبقية العشوائية التي تعد التقنية الأكثر كفاءة وهي ضرورية عندما يرغب الباحث في دراسة خصائص أجزاء من المجتمع مثل الجنس أو الموظفين ،أم من حيث ملاءمتها فهي تلائم المجتمع الكبير غير المتجانس (منذر،2007).
تكونت عينة الدراسة الأساسية من 304 طالبا، منهم 74 ذكورا و 230 إناثا بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.و تتوزع عينة الدراسة حسب المتغيرات التالية: الجنس و السن والمستوى التعليمي و االوضع الإجتماعي و المستوى الإقتصادي.

4-1) خصائص العينة الأساسية:

4-1-1)خصائص أفراد العينة حسب الجنس:

و يتوزع أفراد العينة الكلية فيما يخص متغير الجنس حسب النسب، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (7): يوضح خصائص العينة حسب الجنس

مؤشرات إحصائية / متغيرات	العدد	النسبة المئوية
ذكر	74	٪24
أنثى	230	٪ 76
المجموع	304	٪ 100

يتضح من الجدول السابق أنّ عدد الذكور كان (74) و بنسبة (24٪)، بينما عدد الإناث بلغ (230) بنسبة (76٪)، أين نلاحظ الفارق في النسب بين الذكور و الإناث لصالح الإناث ،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

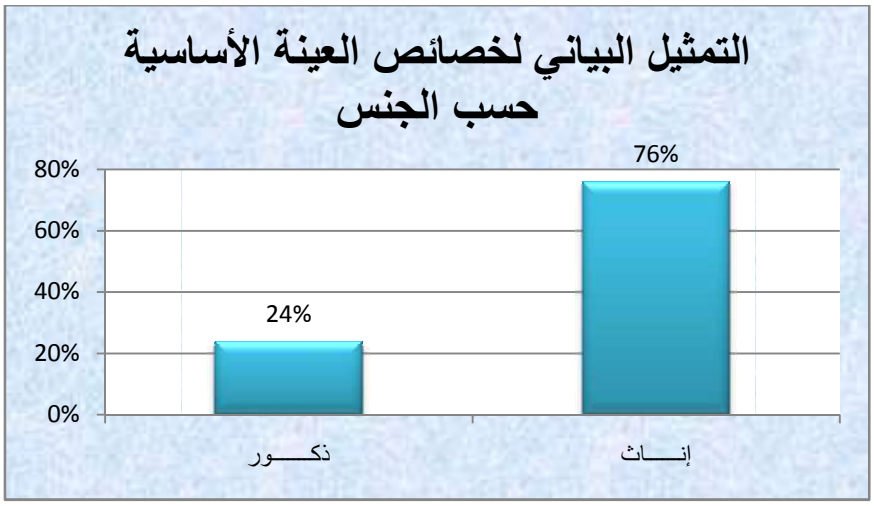

الشكل (2):خصائص العينة الأساسية حسب الجنس

2-1-4) توزيع أفراد العينة حسب السن:

يتراوح سن عينة الدراسة بين (18-46) سنة، و قد تمّ تقسيم السن إلى فئتين، فئة سن أقل من (25) سنة، و فئة تساوي أعمارهم أو تكبر عن (25) سنة، أين يتوزع أفراد العينة على هذه الفئات كما هو موضح أدناه:

الجدول (8):يوضح توزيع العينة حسب السن

مؤشرات إحصائية / متغيرات	العدد	النسبة المئوية
< 25	218	٪ 72
≥ 25	86	٪28
المجموع	304	٪ 100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن العينة الكلية للدراسة المكونة من (304) فردا تتوزع حسب السن إلى فئتين: الفئة الأولى (25 >) يبلغ عددها (218) فردا بنسبة (72٪)، و الفئة العمرية الثانية (25 ≤) عددها (86) فردا بنسبة (28٪) ،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

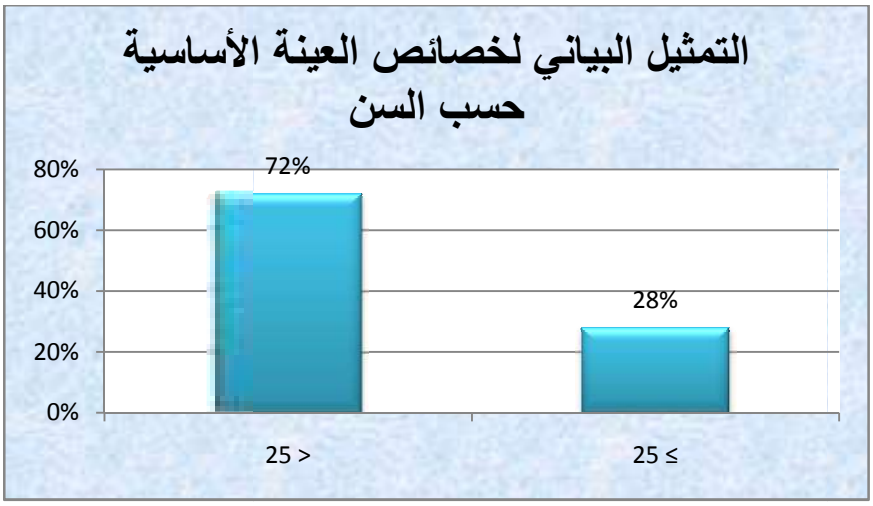

الشكل (3): خصائص العينة الأساسية حسب السن

3-1-4) توزيع أفرد العينة حسب المستوى التعليمي:

تمّ توزيع أفراد العينة الكلية حسب المستوى التعليمي إلى خمسة فئات: سنة أولى ليسانس،سنة ثانية ليسانس ،سنة ثالثة ليسانس،سنة أولى ماستر،سنة ثانية ماستر كما هو مبين أدناه:

الجدول (9):يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

مؤشرات إحصائية / متغيرات	العدد	النسبة المئوية
سنة أولى ليسانس	116	٪38
سنة ثانية ليسانس	45	٪ 15
سنة ثالثة ليسانس	63	٪21
سنة أولى ماستر	44	٪14
سنة ثانية ماستر	36	٪12
المجموع	304	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ العينة الكلية للدراسة المكونة من (304) فردا تتوزع حسب المستوى التعليمي على خمسة فئات: الفئة الأولى (سنة أولى ليسانس) البالغ عددها (116) فردا بنسبة (38٪)، و الفئة الثانية (سنة ثانية ليسانس) يبلغ عددها (45)فردا يمثلون نسبة (15٪) والفئة الثالثة (سنة ثالثة ليسانس) البالغ عددها(63) فردا يمثلون نسبة(21٪) والفئة الرابعة (سنة أولى ماستر) عدد أفرادها (44) وتمثل نسبة(14٪) والفئة الخامسة (سنة ثانية ماستر) البالغ عددها(36) وتشكل نسبة(12٪)،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

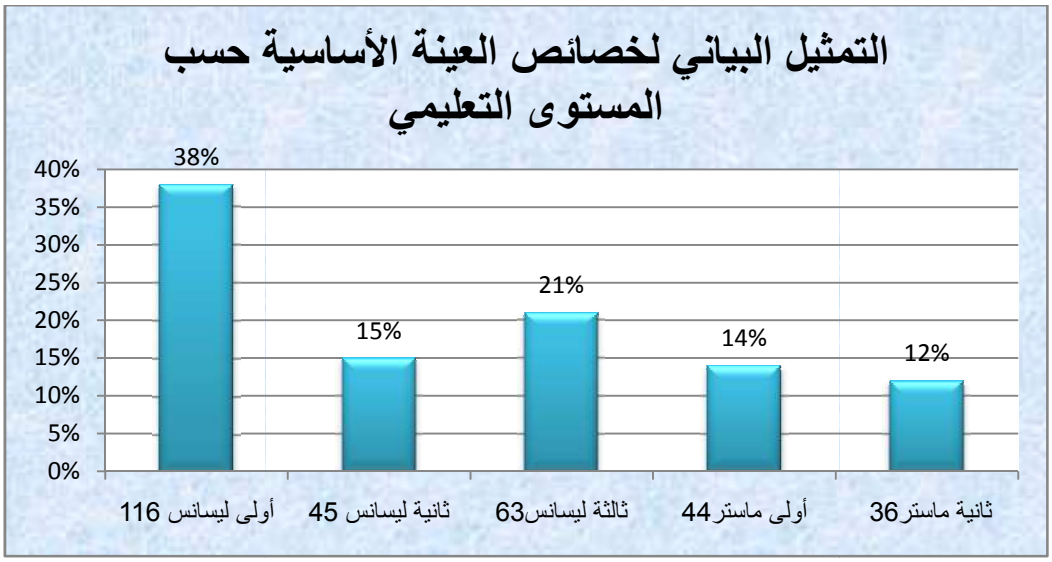

الشكل (4):خصائص العينة الأساسية حسب المستوى التعليمي

4-1-4) توزيع أفراد العينة حسب الوضع الاجتماعي:

ينقسم أفراد العينة الكلية، فيما يخص متغير الوضع الاجتماعي حسب الحالة الاجتماعية إلى فئتين:فئة المتزوجين(متزوج) مستوى اجتماعي مرتفع، ، وفئة غير المتزوجين (أعزب+ مطلق+ أرمل) على أساس مستوى اجتماعي منخفض، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (10):يوضح توزيع العينة حسب المستوى الاجتماعي

مؤشرات إحصائية / متغيرات	العدد	النسبة المئوية
أعزب أو مطلق+ أرمل	273	٪90
متزوج	31	٪10
المجموع	304	٪ 100

من خلال الجدول السابق تتوزع العينة الكلية للدراسة المكونة من (304) فردا حسب الوضع الاجتماعي إلى أربع فئتين: فئة (المتزوج) البالغ عددها (31) فردا بنسبة(10٪)، و الفئة الثانية (أعزب و مطلق و أرمل) و عددها(273) فردا بنسبة (90٪)،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

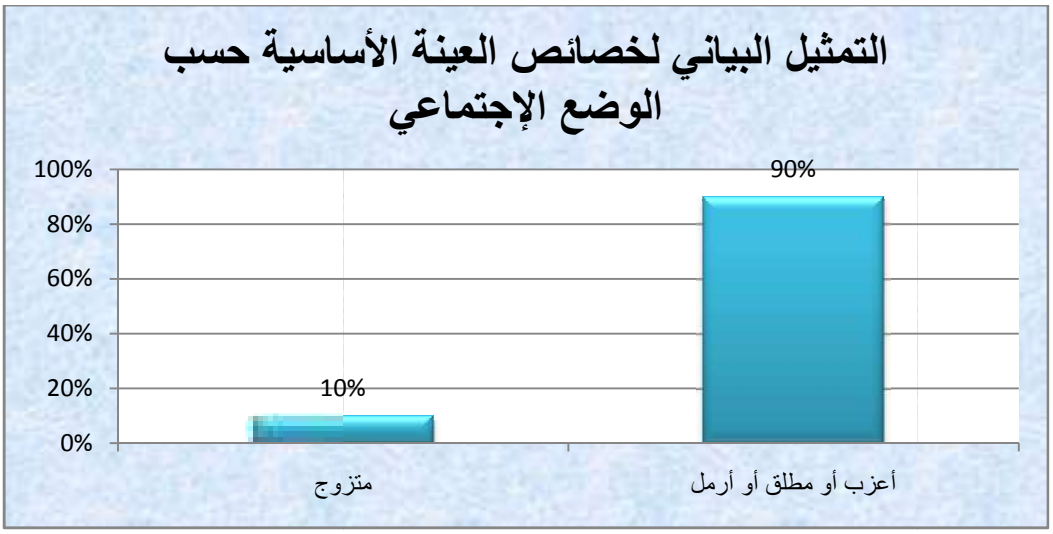

الشكل (5):خصائص العينة الأساسية حسب الوضع الإجتماعي

5-1-4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقتصادي:

ويتوزع أفراد العينة الكلية فيما يخص متغير المستوى الاقتصادي حسب المستوى الاقتصادي إلى ثلاث فئات: (أقل من 5ملايين سنتيم) مستوى اقتصادي منخفض، و (مابين5إلى10ملايين سنتيم) مستوى اقتصادي متوسط، و(أكثرمن 10ملاين سنتيم) مستوى اقتصادي مرتفع كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(11):يوضح توزيع العينة حسب المستوى الاقتصادي

مؤشرات إحصائية / متغيرات	العدد	النسبة المئوية
دخل منخفض (أقل من 5ملايين سنتيم)	182	٪ 60
دخل متوسط (مابين5إلى10ملايين سنتيم)	108	٪35
دخل مرتفع (أكثر من 10ملاين سنتيم)	14	٪5
المجموع	304	٪ 100

من خلال الجدول السابق تتوزع العينة الكلية للدراسة المكونة من (304) فردا حسب المستوى الاقتصادي إلى ثلاث فئات:الفئة الأولى(أقل من 5ملايين سنتيم) البالغ عددها (182) فردا بنسبة (60٪)، و الفئة الثانية (مابين5إلى10ملايين سنتيم) و عددها(108) فردا بنسبة (35٪)، و الفئة الثالثة(أكثر من 10ملاين سنتيم) وعددها(14) فردا بنسبة(5) ،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

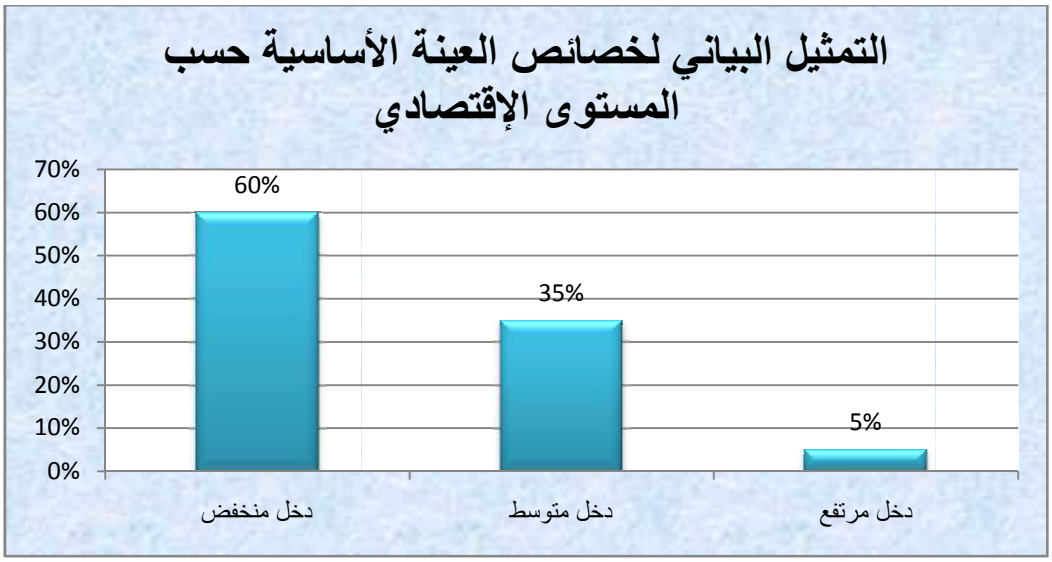

الشكل (6):خصائص العينة الأساسية حسب المستوى الإقتصادي

5)إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد التأكد من صلاحية أدوات القياس ، و الإطمئنان على ثباتهما وصدقهما من خلال الدراسة الإستطلاعية شرعنا في تطبيق الدراسة الأساسية حيث قمنا بتوزيع 310 إستمارة على طلاب كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وذلك في الفترة الممتدة من 2017/04/14 إلى 2017/04/20 من الموسم الدراسي 2017/ 2018 حيث حرصنا على أن يكون التطبيق منتظما و دقيقا وذلك بتنبيهنا للطلبة على ضرورة الإلتزام بالصدق أثناء الإجابة لأن نجاح الدراسة يعتمد على الصدق في الإجابة على المقاييس.

6)الأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات:

ونظرا لتعدد طرق حساب الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة وأيضا فروض الدراسة استدعت الضرورة إلى اللجوء إلى العديد من الأساليب الإحصائية:

- **برنامج(SPSS) النسخة 25**: البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية، وقد تم اختياره باعتباره برنامج يساعد في إدخال ومعالجة المعلومات بأسلوب دقيق وجيد وكذلك يساعد على اختصار الكثير من الجهد والوقت.
- **المتوسط الحسابي**: حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على بنود الإختبار و المقياس و يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها و إقترابها من المتوسط وهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها على مجموع أفراد العينة. (معمريه،2002) .

- **الإنحراف المعياري**:يعتبر الإنحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت و يعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، و الإنحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة و مدى إنسجامها.
- **النسبة المئوية**
- **معامل الارتباط بيرسون**
- **تحليل التباين الأحادي Anova**

خلاصة الفصل:

بعد عرض جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية بدءا بالمنهج المستخدم في الدراسة ، بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يهتم بوصف وتحليل وتفسير الظاهرة ثم تطرقنا بعد ذلك إلى العينة ومواصفاتها ، بعد ذلك عرجنا على أدوات القياس وانتهاء بالأساليب الإحصائية المعتمدة في النتائج لتسهيل عرضها وتحليلها وتفسيرها في الفصل القادم .

الفصل الخامس: النتائج و المناقشة

تمهيد

1. نتائج و مناقشة الفرضية الأولى
2. نتائج و مناقشة الفرضية الثانية
3. نتائج و مناقشة الفرضية الثالثة
4. نتائج و مناقشة الفرضية الرابعة
5. نتائج و مناقشة الفرضية الخامسة
6. نتائج و مناقشة الفرضية السادسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التعرف على منهج الدارسة وحدودها، والعينة ومواصفاتها، والأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية ، وبعد جمع البيانات عن عينة الدارسة و تفريغها و تطبيق التقنيات الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى نتائج سيتم عرضها في هذا الفصل جدوليا و بيانيا و تحليلها وفقا للفرضيات المقترحة و ذلك كما يلي:

1. نتائج ومناقشة الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى توقع انخفاض درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.

وللتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(12):يوضح متوسط درجات تحمل الضيق النفسي وأبعاده

الأساليب الإحصائية / المتغير المقاس		المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الإجابة حسب المقياس	الدلالة
تحمل الضيق النفسي		2,40	0,34	3	منخفض
أبعاد تحمل الضيق النفسي	التحمل	2.37	0.60	3	منخفض
	الملاءمة	1.81	0.51	3	منخفض
	الإستيعاب	2.28	0.68	3	منخفض
	التقييم	3.13	0.48	3	مرتفع

من نتائج الجدول السابق نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي لأفراد العينة، و انحرافها المعياري جاء حسب درجات تحمل الضيق النفسي وأبعاده كما يلي:

تحمل الضيق النفسي: المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 2,40 بانحراف معياري قدره 0.34 مما يشير إلى أن تحمل الضيق النفسي منخفض نسبيا مقارنة مع متوسط الإجابات (3)

التحمل: المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 2.37 بانحراف معياري قدره 0.60 مما يشير إلى أن بعد التحمل منخفض نسبيا مقارنة مع متوسط الإجابات (3)

الملاءمة: المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 1.81 بانحراف معياري قدره 0.51 مما يشير إلى أن بعد الملاءمة منخفض نسبيا مقارنة مع متوسط الإجابات (3)

الإستيعاب: المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 2.28 بانحراف معياري قدره 0.68 مما يشير إلى أن بعد الإستيعاب منخفض نسبيا مقارنة مع متوسط الإجابات (3)

التقييم: المتوسط الحسابي لأفراد العينة بلغ 3.13 بانحراف معياري قدره 0.48 مما يشير إلى أن بعد التقييم مرتفع مقارنة مع متوسط الإجابات (3).

كما يمكننا ملاحظة الفروق بيانيا بين أبعاد تحمل الضيق النفسي باعتماد الشكل العنكبوتي كما يلي:

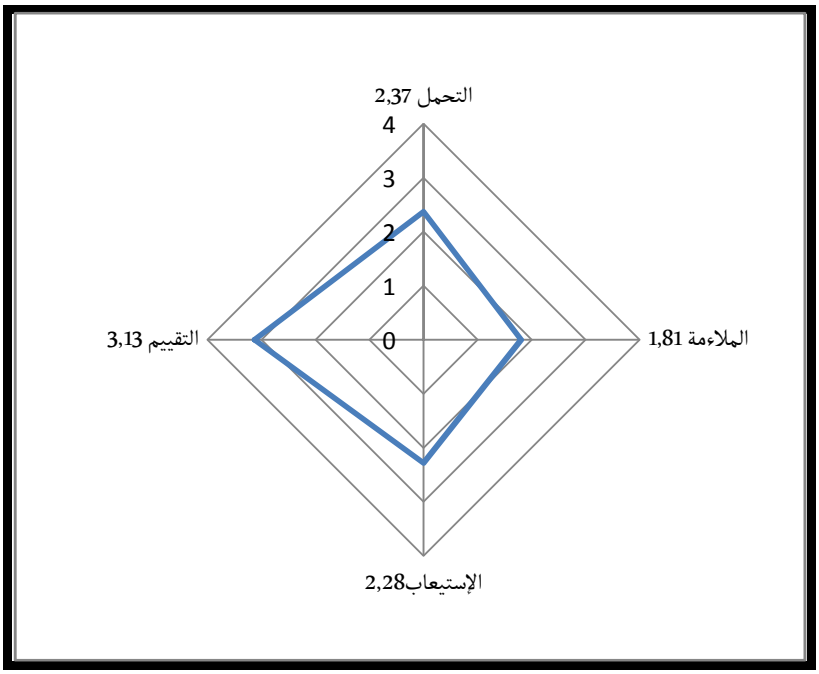

الشكل(7): أبعاد تحمل الضيق النفسي لدى العينة الكلية

واعتمادا على النتائج السابقة يمكننا اعتبار الفرضية الأولى محققة حيث وجدنا انخفاض في درجة تحمل الضيق النفسي لدى الطلاب الجامعيين.

أما بالنسبة لأبعاد تحمل الضيق النفسي فقد وجدنا إنخفاض في كل الأبعاد بإستثناء بعد التقييم.

- هذه النتيجة تتوافق مع الدراسة التي قام بها **Chowdhury** و زملاؤه (2017)، والتي كان هدفها معرفة العلاقة بين الشخصية و تحمل الضيق النفسي لدى الأفراد الذين تعرضوا لصدمات نفسية على عينة مكونة من 440 فردا (71.4% إناث) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة تحمل الضيق النفسي لديهم منخفضة وقدرت بـ 2.03 وهذه النتيجة تقترب إلى حد كبير من النتيجة التي توصلنا إليها.
- تتعارض هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها ليرو Leyro و زملاؤه ،(2011) على عينة من 173 طالبا مدخنا، إتضح من خلالها أن هؤلاء الطلبة يتسمون بإرتفاع درجة تحمل الضيق النفسي لديهم حيث كانت نتيجة درجة تحمل الضيق النفسي 3.43، بإنحراف معياري قدره0.87،كما سجلت هذه الدراسة إرتفاع درجة كل أبعاد تحمل الضيق النفسي و جاءت متوسطات الأبعاد بالشكل التالي :التحمل 3.37،الملاءمة3.21،الإستيعاب3.33،التقييم3.59 (Leyro). وقد يكون السبب في إستعمال التدخين ميكانيزم مساعد على التحمل.

- وهذه النتيجة تختلف مع دراسة **Ursa** و **(2016)** على عينة مكونة من 640 فردا بالغا، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة تحمل الضيق النفسي لديهم مرتفعة و جاءت متوسطات تحمل الضيق النفسي و أبعاده بالشكل التالي:تحمل الضيق النفسي 3.23 بإنحراف معياري 0.93،التحمل3.33 بإنحراف معياري1.04 ، الإستيعاب3.14 بإنحراف معياري 1.17، الملاءمة 3.16بإنحراف معياري 1.01، التقييم3.31 بإنحراف معياري 1.05 .

2-نتائج ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:نتوقع أن تختلف درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس و السن والمستوى التعليمي و المستوى الاقتصادي و الوضع الاجتماعي

2-1- دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.

و للتأكد من صدق هذه الفرضية تم إستخدام اختبار (ت) للفروق و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي باختلاف الجنس

البيانات المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحمل الضيق النفسي	ذكر	74	2.39	0.37	302	0.65	غير دال
	أنثى	230	2.40	0.34			

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(14) يتضح أن قيمة (ت) قدرت بـ 0.65وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 302 وعليه نرفض الفرضية التي تنص على إختلاف درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف الجنس.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة **Ürsa (2016)** على عينة مكونة من 640 فردا بالغا، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي.

واستنادا إلى النتائج السابقة يمكننا اعتبار أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق، ونقبل بديلتها حيث لم تظهر فروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف الجنس.

2-2- دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف السن:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير السن بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.

و للتأكد من صدق هذه الفرضية تم إستخدام اختبار (ت) للفروق والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي باختلاف السن

البيانات المتغير	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحمل الضيق النفسي	1	218	2.42	0.35	302	1.39	غير دال
	2	86	2.35	0.31			

السن: 1 < 25 سنة / **2 ≥ 25** سنة

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(15) يتضح أن قيمة (ت) قدرت بـ 1.39وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية302 وعليه نرفض الفرضية التي تنص على إختلاف درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف السن.

- هذه النتيجة تتوافق مع الدراسة التي قام بها **Chowdhury** و زملاؤه (2017) و دراسة × **Ursa(2016)**، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير السن بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي.

واستنادا إلى النتائج السابقة يمكننا اعتبار أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق، ونقبل بديلتها حيث لم تظهر فروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف السن.

2-3- دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف المستوى التعليمي:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.

و للتأكد من صدق هذه الفرضية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي (Anova) و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (15) :يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي باختلاف المستوى التعليمي

البيانات المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.18	4	0.04	0.37	غير دال
	داخل المجموعات	36.54	299	0.12		

	المجموع	36.82	303		

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (16) يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة قدرت بـ: 0.37 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية (4)- 299 و عليه نرفض الفرضية التي تنص على إختلاف تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف المستوى التعليمي.

وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة **Ursa (2016)** على عينة مكونة من 640 فرد بالغ، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي.

واستنادا إلى النتائج السابقة يمكننا اعتبار أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق، ونقبل بديلتها حيث لم تظهر فروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى التعليمي.

2-4- دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف المستوى الإقتصادي:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.

و للتأكد من صدق هذه الفرضية تم إستخدام تحليل التباين الأحادي (Anova) و النتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (16) :يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي باختلاف المستوى الإقتصادي

البيانات المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى الإقتصادي	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.58	غير دال
	داخل المجموعات	36.68	301	0.12		
	المجموع	36.82	303			

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (17) يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة قدرت ب 0.58 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية (2)- 301 و عليه نرفض الفرضية التي تنص على إختلاف تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف المستوى الإقتصادي.

هذه النتيجة جاءت مخالفة لما ورد في الاطار النظري حيث ان المستوى الإقتصادي يؤثرفي درجة تحمل الضيق النفسي وتنجر عنه عدة آثار سلبية خاصة بالنسبة للطالب الجامعي.
وتجدر الإشارة إلى أننا لم نجد من الدراسات ما يؤيد أو يعارض النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة.

واستنادا إلى النتائج السابقة يمكننا اعتبار أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق، ونقبل بديلتها حيث لم تظهر فروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى الإقتصادي.

5-2- دلالة الفروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة باختلاف الوضع الإجتماعي:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الوضع الإجتماعي بالنسبة لدرجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة.

و للتأكد من صدق هذه الفرضية تم إستخدام اختبار (ت) للفروق والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(17): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي باختلاف الوضع الإجتماعي

البيانات المتغير	الوضع الإجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحمل الضيق النفسي	1	273	2.41	0.34	302	1.07	غير دال
	2	31	2.33	0.39			

الوضع الإجتماعي : 1 : أعزب / 2: متزوج، مطلق، أرمل

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(18) يتضح أن قيمة (ت) قدرت بـ 1.07 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 302 وعليه نرفض الفرضية التي تنص على إختلاف درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف الوضع الإجتماعي.

كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة على أن الفروق تعود إلى القدرات الشخصية، والمميزات الإدراكية والمعرفية للفرد، حيث تشير بعض الدراسات السابقة إلى التناقض: فبعضها يعتبر الزواج عامل من عوامل تحمل الضيق النفسي وبعضها يعتبره أحد العوامل الضاغطة.
وتجدر الإشارة إلى أننا لم نجد من الدراسات ما يؤيد أو يعارض النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة.
واستنادا إلى النتائج السابقة يمكننا اعتبار أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق، ونقبل بديلتها حيث لم تظهر فروق في درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة بإختلاف الوضع الإجتماعي.

3- نتائج ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أننا نتوقع اختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(18):يوضح ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أساس المتوسط الحسابي

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
العصابية	31.09	3.38
الصفاوة	35.71	5.70
الطيبة	40.09	5.52
الإنبساط	42.30	3.52
يقظة الضمير	44.14	8.62

من خلال الجدول رقم(19) يتضح التباين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة على أساس المتوسط الحسابي حيث قدر المتوسط الحسابي في عامل العصابية بـ 31.09 و 35.71 بالنسبة لعامل الصفاوة و40.09 بالنسبة لعامل الطيبة أما بالنسبة لعامل الإنبساط فقدر المتوسط الحسابي بـ 42.30 و 44.14 في ما يخص عامل يقظة الضمير على التوالي .

كما يمكننا ملاحظة ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بيانيا باعتماد الشكل الأسطواني كما يلي:

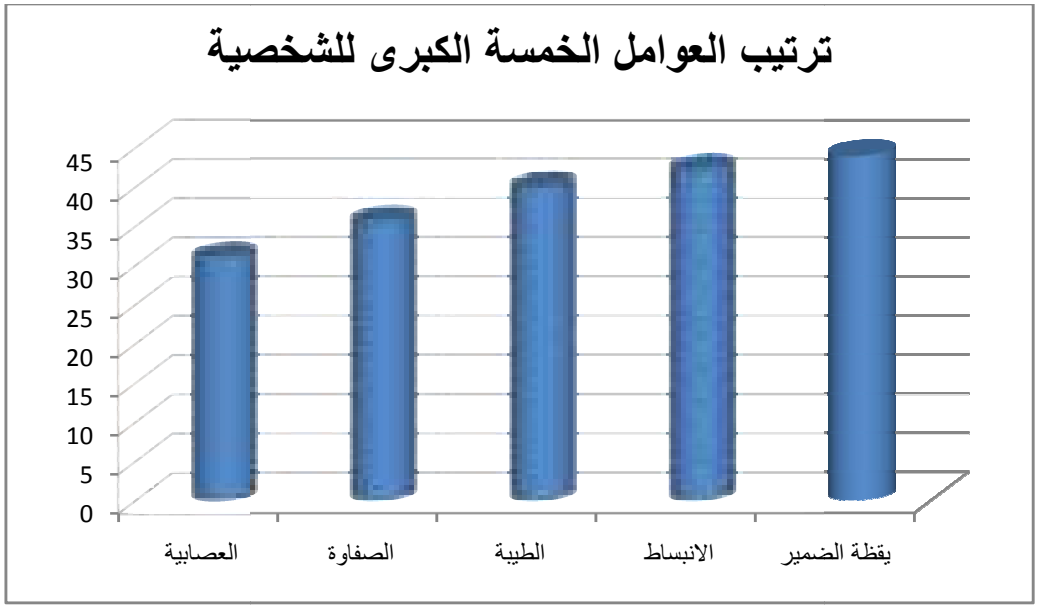

شكل رقم (08): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

وهذا مؤشر إيجابي جداً حيث أن الطالب الجامعي يجب أن يتمتع بدرجة عالية من يقظة الضمير التي تساعده كي يكون ناجحاً حيث يمثل عامل يقظة الضمير الدافع الأساسي للتحلي أكثر بالمسؤولية ويدفع الفرد دوما نحو تحقيق الأهداف ، ثم كان الانبساط الذي يساهم في الانفعالات الإيجابية تجاه الآخرين، ثم كانت الطيبة التي تعبر عن الأخلاق والتعاون مع الآخرين وعدم التعصب للرأي وهي صفات مطلوبة في الطالب الجامعي،وتليها الصفاوة التي تعبر عن الذكاء والانفتاح على مشاعر الآخرين وتظهر مستويات المرونة لديهم ، ثم العصابية في المستوى الأدنى وفي آخر مرتبة وذلك أن الطالب الجامعي يجب أن

يتمتع بدرجة منخفضة على هذا المقياس، فهو يتميز بالثبات الانفعالي بعيداً عن القلق وسرعة إصدار الأحكام.

- تتفق نتائج الدراسة الحاليـــة مـــع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الساعاتي (2012) و دراسة شقفة (2011) التي أظهرت نفس الترتيب للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة.

- وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة نافز (2015) والتي كان ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيها كالتالي: الصفاوة 4.16 بإنحراف معياري0.45،يقظة الضمير4.08 بإنحراف معياري 0.54،الطيبة 3.64 بإنحراف معياري 0.43،الإنبساطية3.22 بإنحراف معياري 0.43، العصابية 2.46 بإنحراف معياري0.70.

- كما تتعارض النتيجة التي توصلنا إليها مع دراسة مجذوب (2015) حيث كان ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيها كما يلي:العصابية29.32 بإنحراف معياري2.12 الإنبساط 24.11 بإنحراف معياري2.12 الطيبة 27.67 بإنحراف معياري 2.12 الصفاوة 30.61 بإنحراف معياري2.82 يقظة الضمير29.67 بإنحراف معياري 2.48.

اعتمادا على النتائج السابقة يمكننا اعتبار الفرضية محققة حيث ظهر إختلاف في ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

4- نتائج ومناقشة الفرضية الرابعة:

تشير الفرضية الرابعة إلى أننا نتوقع اختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف الجنس والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي و الوضع الإجتماعي لدى طلاب الجامعة.

4-1- ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس:

تنص الفرضية على أننا نتوقع اختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف الجنس.

و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(19): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس

البيانات / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
العصابية	ذكر	30,96	3,56
	أنثى	31.13	3.32
الصفاوة	ذكر	37,00	5,63
	أنثى	35,29	5,67
الطيبة	ذكر	40,01	6,161
	أنثى	40,11	5,31
الإنبساط	ذكر	42,76	3,03

	أنثى	42,15	3,66
يقظة الضمير	ذكر	44,20	8,18
	أنثى	44,12	8,77

من خلال الجدول رقم(20) يتضح التباين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف الجنس على أساس المتوسط الحسابي حيث قدر المتوسط الحسابي في عامل العصابية بـ 30,96 بالنسبة للذكور و بـ 31.13 بالنسبة للإناث و بالنسبة لعامل الصفاوة قدر بـ 37,00 بالنسبة للذكور و بـ 35,29 بالنسبة للإناث و 40,01 بالنسبة لعامل الطيبة للذكور و بـ 40,11 بالنسبة للإناث أما بالنسبة لعامل الإنبساط فقدر المتوسط الحسابي بـ 42,76 للذكور و بـ 42,15 بالنسبة للإناث و 44,20 في ما يخص عامل يقظة الضمير للذكور و بـ 44,12 بالنسبة للإناث على التوالي .

كما يمكننا ملاحظة ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بيانيا باعتماد الشكل الأسطواني كما يلي:

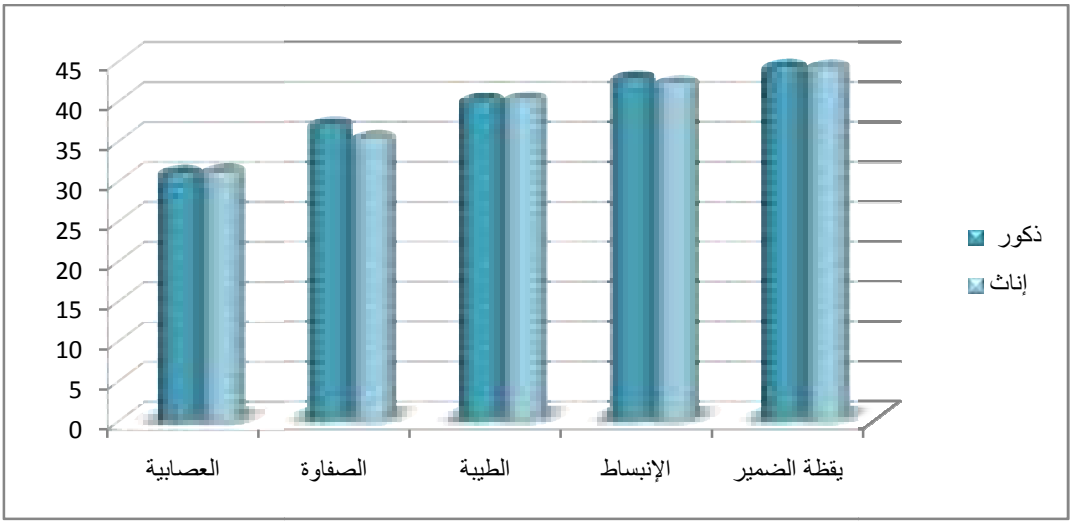

شكل رقم (09): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس

كما تحصلنا عن طريق اختبار الفروق بـ Anova و التي دلت على عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس إلا في عامل الصفاوة عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الذكور.

وقد إختلفت النتائج عن دراسة ملحم(2010) التي أظهرت أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في العوامل الخمسة وتوافقت مع دراسة ذيب،(2010) حيث أثبتت وجود فروق لصالح الذكور في عامل الصفاوة وإختلفت في باقي العوامل فكانت لصالح الإناث وكذلك اختلفت مع دراسة قاسم (2002) التي أوجدت فروق لصالح الإناث في سمات الشخصية،وإختلفت عن دراسة الساعاتي (2012) حيث لم يجد فروق دالة إحصائيا في إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (الساعاتي 2012).
اعتمادا على النتائج السابقة يمكننا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث ظهر إختلاف في ترتيب بعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف الجنس.

2-4- ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن:

تنص الفرضية على أننا نتوقع اختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف السن.

و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(20): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن

البيانات / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	السن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
العصابية	1	31.18	3,53
	2	30.84	2.96
الصفاوة	1	35.85	5,61
	2	35,35	5.92
الطيبة	1	40,77	5.20
	2	38.36	5,94
الإنبساط	1	42.07	3,37
	2	42,87	3,83
يقظة الضمير	1	44.83	8,50
	2	42.38	8,71

السن: 1 < 25 سنة / **2 ≥ 25** سنة

من خلال الجدول رقم(21) يتضح التباين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف السن على أساس المتوسط الحسابي حيث قدر المتوسط الحسابي في عامل العصابية بـ 31.18 بالنسبة للذكور و بـ 30.84 بالنسبة للإناث و بالنسبة لعامل الصفاوة قدر بـ 35.85 بالنسبة للذكور و بـ 35.35 بالنسبة للإناث و 40.77 بالنسبة لعامل الطيبة للذكور و بـ 38.36 بالنسبة للإناث أما بالنسبة لعامل الإنبساط فقدر المتوسط الحسابي بـ 42.07 للذكور و بـ 42.87 بالنسبة للإناث و 44.83 في ما يخص عامل يقظة الضمير للذكور و بـ 42.38 بالنسبة للإناث على التوالي .

كما يمكننا ملاحظة ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بيانيا باعتماد الشكل الأسطواني كما يلي:

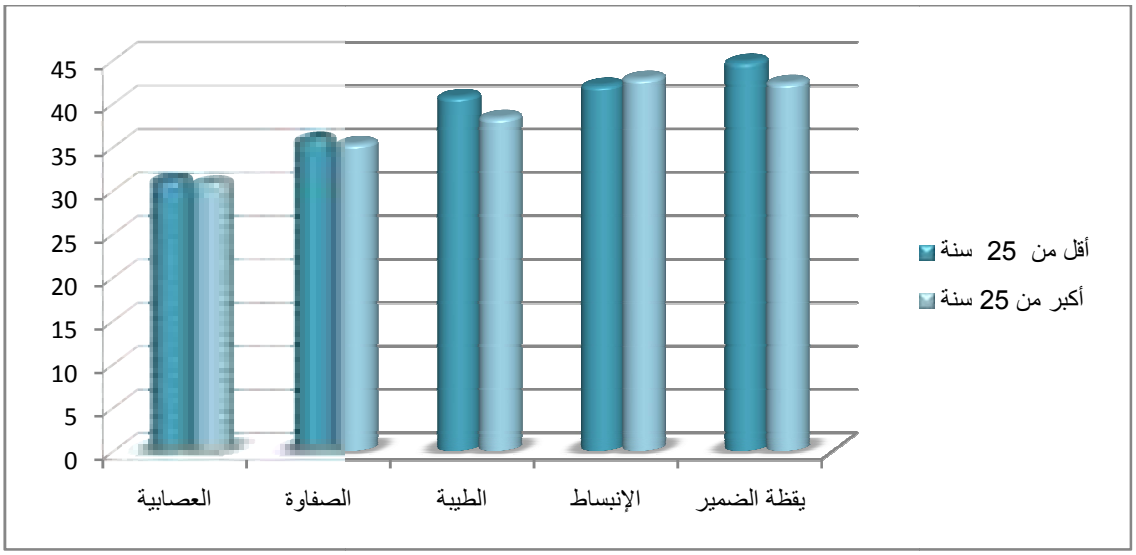

شكل رقم (10): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن

كما تحصلنا عن طريق اختبار الفروق بـ Anova و التي دلت على وجود فروق في عامل الطيبة عند مستوى الدلالة 0.01 وكذا عامل يقظة الضمير عند مستوى الدلالة0.05 لصالح صغار السن .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة السهلي(2016) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق لدى أفراد عينة الدراسة في متوسط أدائهم على مقاييس (العصابية –الصفاوة-يقظة الضمير)تعزى لمتغير العمر و وجود فروق لدى أفراد عينة الدراسة في متوسط أدائهم على مقياس الانبساط والطيبة تعزى لمتغير العمر، كم تختلف هذه النتائج عن دراسة عبادو(2013) التي لم تجد فروق في كل الابعاد تعزى لمتغير السن.
اعتمادا على النتائج السابقة يمكننا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث ظهر إختلاف في ترتيب بعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف السن.

3-4-ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي:

تنص الفرضية على أننا نتوقع اختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى التعليمي.

و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(21): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي

البيانات / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
العصابية	1	31.34	3.54

	2	30.36	2.78
الصفاوة	1	35.77	5.93
	2	35,52	5,09
الطيبة	1	40,54	5.39
	2	38.83	5.69
الإنبساط	1	42.09	3.49
	2	42,88	3,54
يقظة الضمير	1	44.87	8,17
	2	42.11	3.54

المستوى التعليمي: 1 مستوى ليسانس/ 2 مستوى ماستر

من خلال الجدول رقم(22) يتضح التباين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى التعليمي على أساس المتوسط الحسابي حيث قدر المتوسط الحسابي في عامل العصابية بـ 31.34 بالنسبة للذكور و بـ 30.36 بالنسبة للإناث و بالنسبة لعامل الصفاوة قدر بـ 35.77 بالنسبة للذكور و بـ 35.52 بالنسبة للإناث و 40.54 بالنسبة لعامل الطيبة للذكور و بـ 38.83 بالنسبة للإناث أما بالنسبة لعامل الإنبساط فقدر المتوسط الحسابي بـ 42.09 للذكور و بـ 42.88 بالنسبة للإناث و 44.87 في ما يخص عامل يقظة الضمير للذكور و بـ 42.11 بالنسبة للإناث على التوالي .

كما يمكننا ملاحظة ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بيانيا باعتماد الشكل الأسطواني كما يلي:

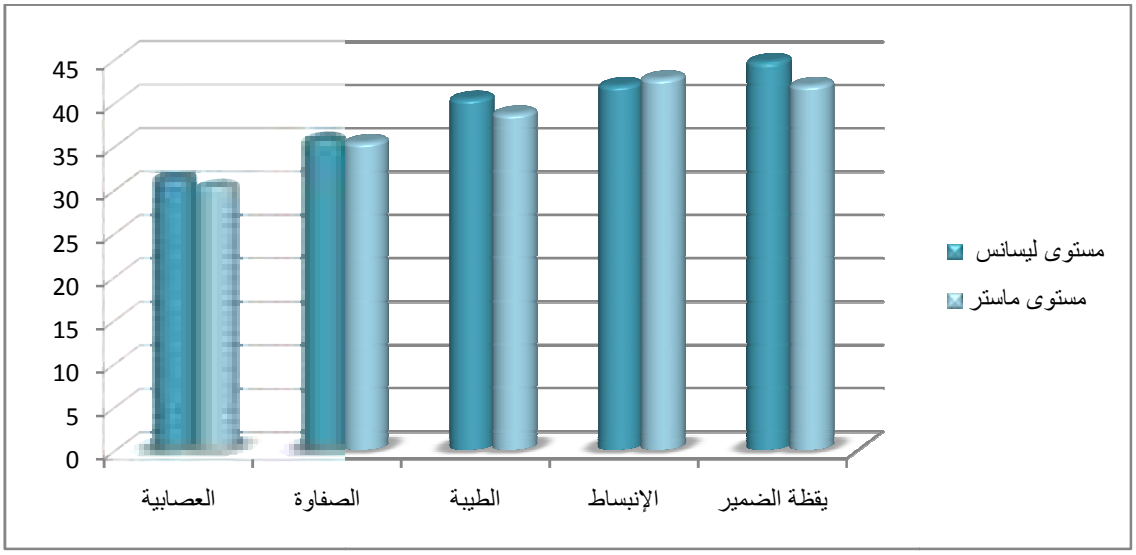

شكل رقم (11): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي

تختلف هذه النتيجة مع دراسة الساعاتي(2012) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق لدى أفراد عينة الدراسة حيث وجد أن جميع الأبعاد غير دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة 0.05 .

وإختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (2007) في انه لا توجد فرو ق تعزى لمتغير المستوى التعليمي ولكنها توافقت مع دراسة قاسم(2002) التي أثبتت وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي (الساعاتي 2012).

كما تحصلنا عن طريق اختبار الفروق بـ Anova و التي دلت على وجود فروق في عامل العصابية عند مستوى الدلالة 0.05 و عامل الطيبة عند مستوى الدلالة 0.01 و يقظة الضمير عند مستوى الدلالة 0.01 لصالح مستوى الماستر .

اعتمادا على النتائج السابقة يمكننا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث ظهر إختلاف في ترتيب بعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى التعليمي.

4-4- ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي:

تنص الفرضية على أننا نتوقع اختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى الإقتصادي.

و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(22): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي

البيانات / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	المستوى الإقتصادي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
العصابية	1	31.05	3,42
	2	31.13	3.32
الصفاوة	1	36.15	6.17
	2	35,04	4.86
الطيبة	1	39.88	5.63
	2	40,40	5,35
الإنبساط	1	42.37	3,61
	2	42,19	3,39
يقظة الضمير	1	44,98	8,25
	2	42.89	9.03

المستوى الإقتصادي: 1 دخل منخفض / 2 دخل مرتفع

من خلال الجدول رقم(23) يتضح التباين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى الإقتصادي على أساس المتوسط الحسابي حيث قدر المتوسط الحسابي في عامل العصابية بـ 31.05 بالنسبة للذكور و بـ 31.13 بالنسبة للإناث و بالنسبة لعامل الصفاوة قدر بـ 36.15 بالنسبة للذكور و بـ 35.04 بالنسبة للإناث و 39.88 بالنسبة لعامل الطيبة للذكور و بـ 40.40بالنسبة للإناث أما بالنسبة لعامل الإنبساط فقدر المتوسط الحسابي بـ 42.37 للذكور و بـ 42.19 بالنسبة للإناث و 44.98 في ما يخص عامل يقظة الضمير للذكور و بـ 42.89 بالنسبة للإناث على التوالي .

كما يمكننا ملاحظة ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بيانيا باعتماد الشكل الأسطواني كما يلي:

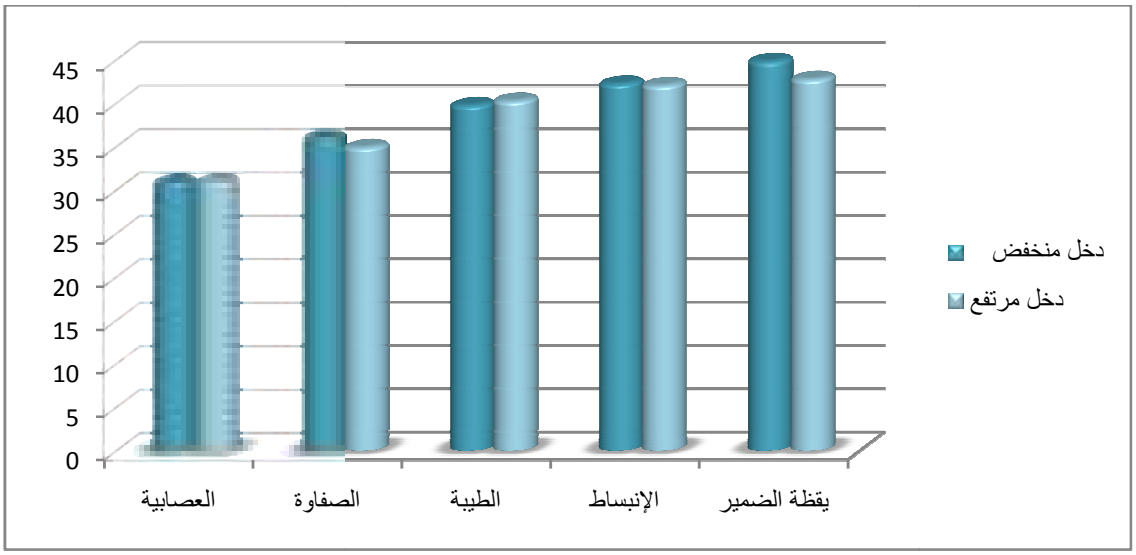

شكل رقم (12): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي

كما تحصلنا عن طريق اختبار الفروق بـ Anova و التي دلت على عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس إلا في عامل يقظة الضمير عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الدخل المنخفض.

تختلف هذه النتائج عن دراسة الشمالي (2015) حيث توصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.01 في كل من عامل الانبساطية و الطيبة والتفاني تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي وهي قيم دالة إحصائياً ، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في عامل العصابية وعامل الانفتاح على الخبرة وهي قيم غير دالة إحصائياً

اعتمادا على النتائج السابقة يمكننا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث ظهر إختلاف في ترتيب بعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف المستوى الإقتصادي .

4-5- ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي:

تنص الفرضية على أننا نتوقع اختلاف ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف الوضع الإجتماعي.

و للتأكد من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(23): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي

البيانات / العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الوضع الإجتماعي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
العصابية	1	31.04	3.16
	2	31.45	4.96
الصفاوة	1	35.80	5,63
	2	34.87	6.33
الطيبة	1	40,04	5.48
	2	40,48	5,91
الإنبساط	1	42.11	3.49
	2	43.90	3.40
يقظة الضمير	1	43.75	8.82
	2	47.55	5.65

الوضع الإجتماعي: 1 أعزب/ 2 متزوج

من خلال الجدول رقم(24) يتضح التباين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة بإختلاف الوضع الإجتماعي على أساس المتوسط الحسابي حيث قدر المتوسط الحسابي في عامل العصابية بـ 31.04 بالنسبة للذكور و بـ 31.45 بالنسبة للإناث و بالنسبة لعامل الصفاوة قدر بـ 35.80 بالنسبة للذكور و بـ 34.87 بالنسبة للإناث و 40.04 بالنسبة لعامل الطيبة للذكور و بـ 40.48 بالنسبة للإناث أما بالنسبة لعامل الإنبساط فقدر المتوسط الحسابي بـ 42.11 للذكور و بـ 43.90 بالنسبة للإناث و 43.75 في ما يخص عامل يقظة الضمير للذكور و بـ 47.55 بالنسبة للإناث على التوالي .

كما يمكننا ملاحظة ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بيانيا باعتماد الشكل الأسطواني كما يلي:

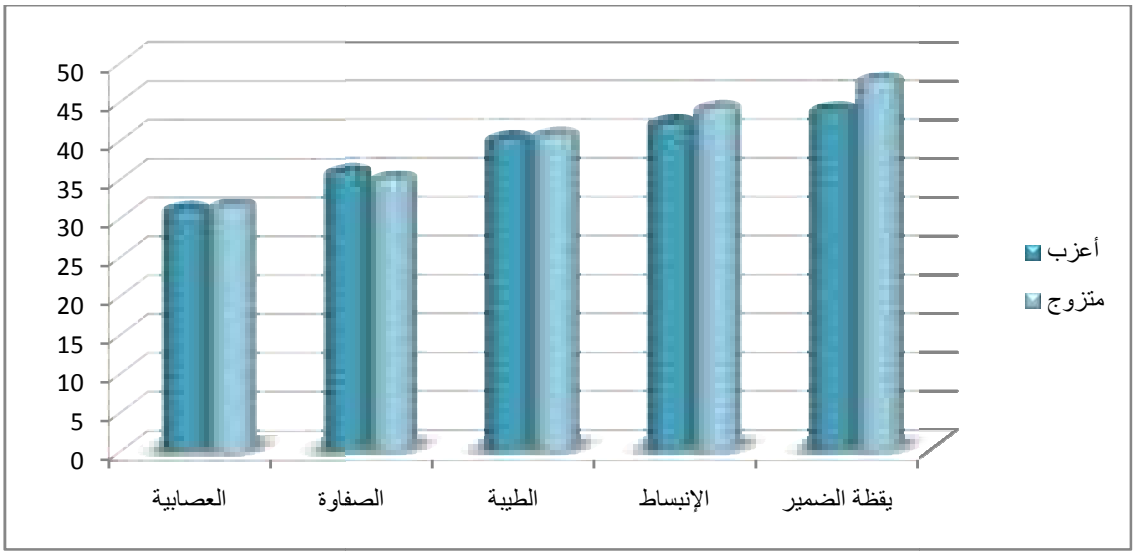

شكل رقم (13): ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي

كما تحصلنا عن طريق اختبار الفروق بـ Anova و التي دلت على وجود فروق في عامل الإنبساطية عند مستوى الدلالة 0.01 لصالح العزاب و عامل يقظة الضمير عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح المتزوجين .

تختلف هذه النتائج عن دراسة الشمالي (2015) حيث توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في جميع عوامل الشخصية الخمسة الكبرى فيما عدا عامل العصابية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

كما تتعارض هذه النتيجة مع دراسة عبادو (2013) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بإستثناء عامل الصفاوة

اعتمادا على النتائج السابقة يمكننا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث ظهر إختلاف في ترتيب بعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة الوضع الإجتماعي.

5- نتائج ومناقشة الفرضية الخامسة :

تشير الفرضية إلى أننا نتوقع وجود علاقة بين درجة تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسن بين درجة تحمل الضيق النفسي

وأبعاده الفرعية وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

جدول رقم (24): يوضح نتائج معاملات الإرتباط بين درجة تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
العصابية	0.11-*	دال عند0.05

الصفاوة	0.11*	دال عند 0.05
الطيبة	0.11*	دال عند 0.05
الإنبساط	0.13-*	دال عند 0.05
يقظة الضمير	0.02-	غير دال

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

جدول رقم (25): يوضح نتائج معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية لتحمل الضيق النفسي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

الأبعاد الفرعية / العوامل	معامل الإرتباط							
	التحمل	مستوى الدلالة	الإستيعاب	مستوى الدلالة	التقييم	مستوى الدلالة	الملاءمة	مستوى الدلالة
العصابية	0.15-**	دال عند 0.01	0.04-	غير دال	0.08-	غير دال	0.01-	غير دال
الصفاوة	0.06	غير دال	0.09	دال عند 0.01	0.07	غير دال	0.03	غير دال
الطيبة	0.09	غير دال	0.10	غير دال	0.03	غير دال	0.29	غير دال
الإنبساط	0.04	غير دال	0.17-	غير دال	0.10-	غير دال	0.09-	غير دال
يقظة الضمير	0.02-	غير دال	0.02-	غير دال	0.04-	غير دال	0.03	غير دال

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم(26) بأن درجة تحمل الضيق النفسي ارتبطت بأغلبية العوامل ارتباطا دالا عند مستوى الدلالة 0.05، بإستثناء يقظة الضمير.

من خلال النتائج المعروضة في الجدول تبين المعالجة الإحصائية للبيانات،العلاقة الإرتباطية بين درجة تحمل الضيق النفسي وبين العوامل الخمسة، و الذي استنتجنا من خلاله أن كل من (العصابية و الإنبساط) تربطهما علاقة عكسية مع تحمل الضيق النفسي ،أي انه كلما زادت درجة هذه العوامل، كلما نقص تحمل الضيق النفسي والعكس صحيح، وكذلك ترتبط كل من الصفاوة والطيبة إرتباطا موجبا عند المستوى 0.05 مع تحمل الضيق النفسي.

حسب الدراسة التي قام بها Chowdhury و زملائه(2018) و التي تناولت العلاقة بين الشخصية وتحمل الضيق النفسي وجدوا ان تحمل الضيق النفسي يرتبط إرتباطا موجبا مع يقظة الضمير عند مستوى الدلالة 0.01 ويرتبط ارتباطا موجبا عند 0.05 مع الإنبساط، ويرتبط إرتباطا عكسيا مع العصابية، وتتسق هذه الأخيرة فقط مع ما توصلنا له في دراستنا.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصل إليه كل من Schimmak(2003) وWatson(2000) إلى أن سمة العصابية ترتبط بالوجدان السلبي أكثر من إرتباطها بالوجدان الإيجابي (عبادو2013).

أما بالنسبة للإرتباط السلبي بين تحمل الضيق النفسي و الإنبساط فتفسيره من وجهة نظرنا وبعد إطلاعنا على بنود مقياس الإنبساط تبين لنا انه قد يعود هذا الإرتباط إلى أن الإجابة على هذه البنود تأثرت بالثقافة السائدة، وما يفسر في ثقافات أخرى على أنه بعد إيجابي قد يحمل في مجتمعنا على أنه سلبي مثل بعد

"حياتي تجري بسرعة" وهو بعد إيجابي كدليل على التفوق وتحقيق الاهداف في حين قد يفسر في ثقافتنا على أنه مؤشر سلبي ويدل على مرور الزمن دون تحقيق الأهداف التي يطمح إليها.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له العديد من الدراسات منها دراسة Shiota وزملاءه (2006)، والتي تبين فيها العلاقة القوية بين سمة الإنبساط و المشاعر الإيجابية (عبادو2013).

كما يتضح من مصفوفة الارتباط أنّ أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة للشخصية دالة سلبيا عند مستوى (0.01) بين التحمل و العصابية حيث كلما زادت العصابية قل التحمل وتبدو هذه النتيجة متسقة مع ما توصل إليه العديد من الباحثين في دراساتهم التي أثبتت عدم إرتباط العصابية بالمشاعر الإيجابية.
كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري حيث يتضمن عامل العصابية بحسب كوستا وماكري (1992) سمات سلبية مثل القلق والهم و الإنشغال والإنفعالية الدائمة وعدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وهذا عكس ما يظهر في بعد التحمل حيث ترتبط سمات هؤلاء الأفراد بالمرونة الفكرية وقوة البصيرة، الأمر الذي يجعلهم يبحثون عن حلول عدة للمشكلات والتحديات التي تواجههم،
وهذا يفسر الارتباط السلبي بين العصابية والتحمل.

واعتمادا على النتائج السابقة يمككنا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث وجدت علاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة في أغلبية العوامل.

6- نتائج ومناقشة الفرضية السادسة:

تشير الفرضية إلى إننا نتوقع اختلاف العلاقة بين درجة تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف الجنس والسن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والوضع الإجتماعي لدى طلاب الجامعة.

6-1- العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس:

قمنا بحساب معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس لدى طلاب الجامعة كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (26): معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس.

العينة	الجنس	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	ذكور(74)	0.24-*	0.003-	0.03-	0.17-	0.21-
	إناث(230)	0.07-	0.15*	0.17**	0.11-	0.03

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

جدول رقم (27): معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس.

			معامل الإرتباط				
العينة	الجنس	أبعاد تحمل الضيق النفسي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	ذكور (74)	التحمل	0.31-**	0.03-	0.09	0.15-	0.02-
		الإستيعاب	0.13-	0.12-	0.05-	0.18-	0.24-*
		التقييم	0.11-	0.06	0.04-	0.15-	0.14-
		الملاءمة	0.03-	0.2-	0.11-	0.1	0.15-
	إناث (230)	التحمل	0.09-	0.1	0.09	0.09	0.02-
		الإستيعاب	0.006-	0.18-**	0.09	0.16*	0.02
		التقييم	0.07-	0.09-	0.08	0.06	0.008-
		الملاءمة	0.003-	0.13-	0.1	0.07	0.08

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p < 0.01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم(28) أن درجة تحمل الضيق النفسي ارتبطت إرتباطا سلبيا بعامل العصابية بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث ارتبطت درجة تحمل الضيق النفسي إرتباطا إيجابيا بالعوامل التالية: الصفاوة و الطيبة ولم يرتبط بالعوامل التالية: الإنبساطية و يقظة الضمير ومن خلال هذه النتائج يتضح الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الجنس لدى طلاب الجامعة في بعض العوامل و الإختلاف في عوامل أخرى.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم(28) أن بعد التحمل إرتبط إرتباطا سلبيا مع العصابية عند مستوى الدلالة 0.01، كما إرتبط بعد الإستيعاب إرتباطا سلبيا مع يقظة الضمير عند مستوى الدلالة 0.05 بالنسبة للذكور، اما بالنسبة للإناث فإرتبط بعد الإستيعاب إرتباطا سالبا مع الصفاوة عند المستوى0.01 كما إرتبط نفس البعد إرتباطا موجبا عند المستوى 0.05 مع الإنبساطية.

– وتختلف هذه النتائج لما توصل له حسب Chowdhury و زملائه(2018) في دراسته التي تناولت العلاقة بين الشخصية وتحمل الضيق النفسي وجدوا ان تحمل الضيق النفسي يرتبط إرتباطا موجبا مع العصابية عند مستوى الدلالة 0.01 فقط بالنسبة للإناث، ولم يجد إرتباط بين تحمل الضيق النفسي والعوامل الكبرى للشخصية بالنسبة للذكور.

– إن هذه النتيجة جاءت منطقية وذلك لأن التنشئة الإجتماعية تلعب دورا كبيرا في ظهور هذا الإختلاف بين الذكور و الإناث، علاوة على ذلك فإن السمات الفرعية لكل من عامل الصفاوة و عامل الطيبة التي تركز على الخيال وحب الإستطلاع والدفء والتعاطف نجدها عند الإناث أكثر من الذكور.

واعتمادا على النتائج السابقة يمككنا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث إختلفت العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بإختلاف الجنس في بعض العوامل.

6-2- العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن:

قمنا بحساب معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن لدى طلاب الجامعة كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (28): معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن.

العينة	السن	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	<25 (218)	0.15-*	0.17*	0.14*	0.13-*	0.04-
	≥25 (86)	0.007-	0.08-	0.003-	0.08-	0.01-

*: دال عند $p < 0.05$ و**: دال عند $p<0.01$

جدول رقم (29): معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب السن.

			معامل الإرتباط				
العينة	السن	أبعاد تحمل الضيق النفسي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	<25 (218)	التحمل	0.13-*	0.14*	0.12	0.09	0.009
		الإستيعاب	0.09-	0.10	0.13*	0.17-**	0.07-
		التقييم	0.12-	0.10	0.08	0.15-*	0.05-
		الملاءمة	0.03-	0.05	0.01-	0.13-	0.005-
	≥25 (86)	التحمل	0.20-	0.10-	0.03	0.04-	0.09-
		الإستيعاب	0.13	0.04	0.02-	0.16-	0.009
		التقييم	0.02	0.01	0.06-	0.002	0.001-

		الملاءمة	0.07	0.05-	0.06	0.06	0.10

*: دال عند $p < 0.05$ و**: دال عند $p < 0.01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم(30) أن درجة تحمل الضيق النفسي ارتبط إرتباطا سلبيا بعامل العصابية وعامل الإنبساطية و إرتبطت إرتباطا إيجابيا بعامل الصفاوة و الطيبة بالنسبة لصغار السن، أما بالنسبة لكبار السن فلم يكن هناك إرتباط في أي عامل من العوامل .

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم(30) أن بعد ارتبطت التحمل إرتبط إرتباطا سلبيا مع العصابية عند مستوى الدلالة 0.01 و إرتبط إيجابيا مع الصفاوة، كما إرتبط بعد الإستيعاب إرتباطا سلبيا مع الإنبساطية و إرتبط إيجابيا مع الطيبة و إرتبط بعد التقييم مع الإنبساطية إرتباطا سلبيا بالنسبة لصغار السن، أما بالنسبة لكبار السن فلم يكن هنا أي إرتباط في كل الأبعاد الفرعية لتحمل الضيق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند كبار السن.

حسب النتائج المتوصل إليها تبين أنه بزيادة العمر لدى هؤلاء الطلبة تكون العوامل ثابتة ولا تتأثر بالمتغيرات الأخرى وهذا ما يفسر عدم وجود علاقة إرتباطية بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لكبار السن،إضافة إلى ذلك هناك بعض العوامل نجدها عند صغار السن مثل العصابية والطيبة والتي تركز على الخيال وحب الإستطلاع والتعاطف والدفء وسرعان ما تتلاشى مع كثرة الإنشغالات والتقدم في السن.

- واعتمادا على النتائج السابقة يمككنا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث إختلفت العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بإختلاف السن في بعض العوامل.

وتجدر الإشارة إلى أننا لم نجد من الدراسات ما يؤيد أو يعارض النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة.

6-3- العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي:

قمنا بحساب معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي لدى طلاب الجامعة كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (30): معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي

العينة	المستوى التعليمي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	مستوى ليسانس (224)	0.12-	0.11	0.09	0.20-**	0.04-
	مستوى الماستر (80)	0.08-	0.11	0.17	0.06	0.02

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

جدول رقم (31): معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى التعليمي.

			معامل الإرتباط				
العينة	المستوى التعليمي	أبعاد تحمل الضيق النفسي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	مستوى ليسانس (224)	التحمل	0.20-**	0.06	0.02	0.01	0.04-
		الإستيعاب	0.02-	0.06	0.14*	0.17-**	0.03-
		التقييم	0.09-	0.10	0.04	0.21-**	0.06-
		الملاءمة	0.01	0.03	0.01-	0.15-*	0.01
	مستوى الماستر (80)	التحمل	0.01	0.04	0.27-	0.12	0.01
		الإستيعاب	0.06-	0.19	0.02	0.02-	0.02-
		التقييم	0.04-	0.01-	0.01	0.17	0.01
		الملاءمة	0.14-	0.02	0.10	0.12	0.06

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم(32) أن درجة تحمل الضيق النفسي ارتبط سلبا بعامل الإنبساطية عند المستوى 0.01 بالنسبة لمستوى ليسانس، أما بالنسبة مستوى الماستر فلم يكن هناك أي إرتباط في كل الأبعاد.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم(32) أن بعد التحمل ارتبطت إرتبط إرتباطا سلبيا مع العصابية عند مسوى الدلالة 0.01، كما إرتبط بعد الإستيعاب إرتباطا سلبيا مع الإنبساطية عند مستوى الدلالة 0.05 وإرتبط نفس البعد إرتباطا إيجابيا مع الطيبة عند المستوى 0.05 و إرتبط بعد التقييم إرتباطا سالبا مع الإنبساطية عند المستوى 0.01 وبعد الملاءمة إرتبط كذلك سلبيا مع بعد الإنبساطية عند المستوى0.05 هذا بالنسبة لعلاقة أبعاد تحمل الضيق النفسي بالعوامل الكبرى للشخصية بالنسبة لمستوى الليسانس، أما بالنسبة لمستوى الماستر فلم تكن هناك أي علاقة مسجلة.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها نستنتج أن المؤهل العلمي لا يؤثر في سمات الشخصية بشكل واضح في المراحل العمرية المتقدمة (مستوى الماستر) مقارنة بالمراحل التي سبقتها (مستوى الليسانس) حيث يكون هناك العديد من المؤثرات قد رسمت الشخصية وساهمت في بناءها.

- واعتمادا على النتائج السابقة يمككنا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث إختلفت العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بإختلاف المستوى التعليمي في بعض العوامل.
- وتجدر الإشارة إلى أننا لم نجد من الدراسات ما يؤيد أو يعارض النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة.

6-4- العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي:

قمنا بحساب معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي لدى طلاب الجامعة كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (32): معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي.

العينة	المستوى الإقتصادي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	دخل منخفض	0.10-	0.07	0.16*	0.16-*	0.12-
	دخل مرتفع	0.13-	0.17	0.05	0.07-	0.08

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

جدول رقم (33): معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب المستوى الإقتصادي.

		معامل الإرتباط					
العينة	المستوى الإقتصادي	أبعاد تحمل الضيق النفسي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	دخل منخفض	التحمل	0.21-**	0.06	0.08	0.006	0.11-
		الإستيعاب	0.01-	0.04	0.17*	0.20-**	0.04-
		التقييم	0.04-	0.01	0.03	0.13-	0.13-
		الملاءمة	0.03	0.02	0.06	0.07-	0.03-
	دخل مرتفع	التحمل	0.06-	0.04	0.10	0.11	0.08
		الإستيعاب	0.06-	0.16	0.005-	0.13-	0.03-
		التقييم	0.14-	0.18*	0.05	0.07-	0.08
		الملاءمة	0.07-	0.03	0.01-	0.11-	0.12

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم(33) أن درجة تحمل الضيق النفسي ارتبطت سلبا بعامل الإنبساطية عند المستوى 0.05 و إرتبطت إيجابيا مع الطيبة عند المستوى 0.05 بالنسبة لذوي الدخل المنخفض، اما بالنسبة لذوي الدخل المرتفع فلم يكن هناك أي إرتباط بالنسبة لكل الأبعاد.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم(34)أن بعد التحمل ارتبطت إرتبط سلبيا مع العصابية عند المستوى 0.01، كما إرتبط بعد الإستيعاب إرتباطا موجبا مع الطيبة عند مستوى الدلالة 0.05 وإرتباطا سالبا مع الإنبساطية عند المستوى 0.01 بالنسبة لذوي الدخل المنخفض، أما بالنسبة لذوي الدخل المرتفع فإرتبط بعد التقييم مع الصفاوة عند المستوى0.05 إرتباطا موجبا.

- واعتمادا على النتائج السابقة يمككنا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث إختلفت العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بإختلاف المستوى الإقتصادي في بعض العوامل.
- وتجدر الإشارة إلى أننا لم نجد من الدراسات ما يؤيد أو يعارض النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة.

5-6- العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي:

قمنا بحساب معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي لدى طلاب الجامعة كما تظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (34): معاملات الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي.

العينة	الوضع الإجتماعي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	أعزب (273)	0.03-	0.08	0.08	0.10-	0.007-
	متزوج (31)	0.50-**	0.28	0.34	0.26-	0.13-

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

جدول رقم (35): معاملات الارتباط بين أبعاد تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حسب الوضع الإجتماعي.

		معامل الإرتباط					
العينة	الوضع الإجتماعي	أبعاد تحمل الضيق النفسي	العصابية	الصفاوة	الطيبة	الإنبساطية	يقظة الضمير
طلاب الجامعة	أعزب (273)	التحمل	0.12-*	0.02	0.08	0.07	0.02-
		الإستيعاب	0.04	0.10	0.09	0.17-**	0.004
		التقييم	0.001	0.06	0.004	0.06-	0.03-
		الملاءمة	0.008-	0.009-	0.003-	0.09-	0.02
	متزوج (31)	التحمل	0.31-	0.34	0.13	0.17-	0.003
		الإستيعاب	0.41-*	0.07-	0.20	0.04-	0.34-
		التقييم	0.47-**	0.17	0.28	0.38-*	0.001-
		الملاءمة	0.03-	0.38-	0.28	0.12-	0.09

*: دال عند $p < 0.05$ و **: دال عند $p<0.01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم(35) أن درجة تحمل الضيق النفسي ارتبط سلبا بعامل العصابية بالنسبة للمتزوجين عندى المستوى 0.01 بمعنى كلما إرتفع تحمل الضيق النفسي إنخفضت العصابية، ولم يكن هناك إرتباط في بقية العوامل، أما بالنسبة للعزاب فلم يكن هناك أي إرتباط بالنسبة لكل العوامل.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم(36) أن بعد التحمل ارتبطت إرتبط إرتباطا سلبيا مع العصابية عند مسوى الدلالة 0.05، كما إرتبط بعد الإستيعاب إرتباطا سلبيا مع الإنبساطية عند مستوى الدلالة 0.01 بالنسبة للعزاب ، اما بالنسبة للمتزوجين فإرتبط بعد الإستيعاب إرتباطا سالبا مع العصابية عند

المستوى0.05 كما إرتبط بعد التقييم إرتباطا سالبا عند المستوى 0.01 مع العصابية و إرتبط نفس البعد إرتباطا سالبا عند المستوى 0.05 مع الإنبساطية.

- هذه النتيجة جاءت منطقية إلى حد كبير ،حيث أن الأشخاص المتزوجين أكثر عرضة للمشاعر السلبية وهو ناتج عن الضغوطات النفسية و الإجتماعية التي يعيشونها، على عكس الأشخاص الغير متزوجين ولذلك نجدهم يعتمدون على طرق أو إستراتجيات للتخلص أو مجابهة هذا الشعور .
- واعتمادا على النتائج السابقة يمككنا اعتبار الفرضية محققة جزئيا حيث إختلفت العلاقة بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بإختلاف الوضع الإجتماعي في بعض العوامل.
- وتجدر الإشارة إلى أننا لم نجد من الدراسات ما يؤيد أو يعارض النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض النتائج ومناقشتها وفقا للفرضيات المطروحة وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

1. إنخفاض درجة تحمل الضيق النفسي لدى طلاب الجامعة، وبالنسبة لأبعاد تحمل الضيق النفسي كانت الدرجة منخفضة في بعد التحمل و الملاءمة و الإستيعاب وكانت الدرجة مرتفعة في بعد التقييم مقارنة مع متوسط الإجابة حسب المقياس.

2. عدم وجود فروق في تحمل الضيق النفسي بإختلاف الجنس والسن والمستوى التعليمي و المستوى الإقتصادي و الوضع الإجتماعي.

3. كان ترتيب العوامل لدى العينة الكلية كالتالي: 1- يقظة الضمير، 2- الإنبساط، 3- الطيبة ،4- الصفاوة ،5- العصابية.

4. لا يوجد فروق في العوامل حسب الجنس إلا في عامل الصفاوة لصالح الذكور، ووجدت فروق في عامل الطيبة و يقظة الضمير بالنسبة لمتغير السن لصالح صغار السن ،كما وجدت فروق بالنسبة للمستوى التعليمي في العصابية والطيبة و يقظة الضمير لصالح مستوى الماستر، أما بالنسبة للمستوى الإقتصادي لم تكن هناك فروق إلا في عامل يقظة الضمير لصالح أصحاب الدخل المنخفض، ووجدت فروق في العوامل حسب الوضع الإجتماعي في بعد الإنبساطية لصالح العزاب وفي بعد يقظة الضمير لصالح المتزوجين.

5. إرتبطت درجة تحمل الضيق النفسي بأغلبية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، عدا بعد يقظة الضمير، حيث إرتبطت درجة تحمل الضيق النفسي إرتباطا سالبا مع العصابية و الإنبساط و كان الإرتباط موجبا مع الصفاوة و الطيبة (إرتبط تحمل الضيق النفسي بعامل الإنبساطية سلبا بعكس الدراسات السابقة).

6. من خلال النتائج يتضح الارتباط بين تحمل الضيق النفسي و العوامل الكبرى للشخصية حسب المتغيرات التصنيفية في بعض العوامل و يختلف في عوامل أخرى.

الإستنتاج العام:

هـدفت الدراسـة الحاليـة إلـى معرفـة درجـة تحمـل الضـيق النفسـي لـدى طـلاب الجامعـة وعلاقتـه بالعوامـل الخمسـة الكبـرى للشخصـية وأثـر المتغيـرات الديموغرافيـة والاجتماعيـة علـى تلـك العلاقـة، ومـن هـذا المنطلـق النظـري و التطبيقـي تمكنـا مـن الوصـول إلـى إجابـات للفرضـيات المصـاغة و الإشـكالية المطروحـة، ومـن خـلال النتـائج التـي تـم التوصـل إليهـا ننطلـق لتوجيـه الإهتمـام بهـذه الفئـة والبحـث عـن الإسـتراتجيات أو الطـرق لمجابهـة كـل الضغوط التي يعيشها الطالب الجامعي وفقا سمات شخصياتهم.

ووقوفا على ماسبق وعلى ماتوصلت إليه نتائج الدراسة، تبين أن درجة تحمل الضيق النفسي منخفضة لدى طلاب الجامعة كما إتضح بأن درجة تحمل الضيق النفسي ترتبط بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة ،وبأن المتغيرات التصنيفية تؤدي دورا مهما على مستوى هذه العلاقة.

الإقتراحات:

بعد الإنتهاء من الفصول النظرية وما خلصت له من نتائج نقترح مايلي:

- إجراء دراسات مستقبلية بنفس المتغيرات مع أنواع أخرى من العينات من أجل القدرة على تعميم النتائج التي تم التوصل لها.
- إعادة تقسييم أبعاد ومفاهيم بنود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثقافيا، خاصة لدى الشباب بسبب التغيرات الإجتماعية المتناقضة .
- إجراء دراسة حول التدين وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- على الأخصائيين بذل المجهودات اللازمة للكشف على ما هو جديد في تخصصاتهم من أجل تطوير مستواهم المهني .
- التعرف على الطلبة الذين تسود لديهم العصابية ومحاولة وضع برامج تستهدف تخفيف مظاهر العصابية لديهم.

المراجع العربية:

1. القرآن الكريم.
2. الأنصاري بدر. (1997). السمات المميزة لدى الشباب الكويتي من الجنسين. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس . القاهرة.
3. الأعسر صفاء.(2010). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد88.
4. أبو هاشم، السيد محمد (2007) المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة(دراسة عامليه).جامعة بنها، مجلة التربية، العدد(14).
5. أحمد ماهر. (2003). السلوك التنظيمي. مدخل بناء المهارات.الإسكندرية:الدار الجامعية.
6. إسلام أحمد محمد الساعاتي.(2012). دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نظرة العوامل الخمسة الكبرى.غزة : قسم علم النفس صحة نفسية الجامعة الإسلامية .
7. السهلي حصة محمد سيف .(2016).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لذي النساء المطلقات في المجتمع السعودي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد(5)،العدد(3)
8. العيسوي عبد الرحمن. (2003). دراسات سيكولوجية .الإسكندرية: دار المعارف.
9. المنجد في اللغة والإعلام.(1986). بيروت: دار المشرق .
10. بشير معمرية. (2012). أساسيات القياس النفسي و تصميم أدواته. الجزائر: دار الخلدونية.
11. توما جورج خوري.(1996).الشخصية مفهومها سلوكها وعلاقتها بالتعلم (ط1).لبنان: المؤسسة الجامعة للدراسات و النشر و التوزيع.
12. حيدر ناجي حبش .(2010). التحمل النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لطالبات قسم التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية المجلد 3 . العدد2 .
13. رمضان زعطوط. (2014). نوعية الحياة لدى المرضى المزمنين و علاقتها ببعض المتغيرات. ورقلة الجزائر: قسم العلوم الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.
14. ريتشارد لازاروس.(1993).الشخصية.(ترجمة غنيم سيد محمد) .(ط4) القاهرة: دار الشروق.
15. شادية علي باعلي.(2014).الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عم الزواج بمدينة الرياض. الرياض: قسم الصحة النفسية .
16. شقفة عطا(2011).الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة. معهد البحوث والدارسات العربية:قسم الدراسات التربوية، علم النفس، جامعة الدول العربية.
17. صلاح كرميان.(2007). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل. الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك :قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.
18. عبادو أمال (2013). علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالإرتياح الشخصي في مكان العمل.ورقلة الجزائر :قسم العلوم الإجتماعيةجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
19. عبد الله بن احمد نزال البيالي(2009)،العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة، قسم العلوم الإجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
20. فتيحة بن زروال.(2008).أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد. قسنطينة الجزائر:قسم علم النفس.

21. فيصل عباس .(1996). الإختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها. لبنان :دار الفكر العربي.
22. فيصل عباس(1997).الشخصية(المناهج، التقنيات،الإجراءات). لبنان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
23. كارين بريبس. (2010).الدليل الصحي الشامل لكل مل يتعلق بالإكتئاب. (ترجمة بدر محمد العدل) مكتبة الشقري.
24. مروان عبد المجيد ابراهيم.(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . الأردن :مؤسسة الوراق.
25. منذر الضامن.(2007) .أساسيات البحث العلمي.ط1،لأردن :دارالميسرة للنشر و التوزيع.
26. ملحم سامي محمد.(2000).مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط 2.الأردن: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
27. نافز أحمد عبد بقيعي.(2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11 ، عدد 4.
28. نبيل سفيان .(2004). المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي . ط1. مصر : إيتراك للنشر و التوزيع.
29. نضال عبد اللطيف الشمالي.(2015). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي،غزة: قسم علم النفس و الإرشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
30. نهله نجم الدين عبدالله.(2008).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقته بالحداثة لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية المجلد 11.العدد 4 .

المراجع الأجنبية

31. Brown, R. A., Lejuez, C. W., Kahler, C. W., & Strong, D. R. (2002). Distress tolerance and duration of past smoking cessation attempts. Journal of Abnormal Psychology, 111,180−185.

32. Buckner, J. D., Keough, M. E., & Schmidt, N. B. (2007). Problematic alcohol and cannabis use among young adults: The roles of depression and discomfort and distress tolerance. *Addictive Behaviors, 32*(9), 1957-1963.
33. Bonifacio,S. Jeffrey ,S. Rosa, Raluca , M. Paloma,C.(2017). Psychometric properties of the spanish version of The Distress Tolerance Scale and its relationship with personality and psychopathological symptoms. Psicothema, Vol. 29, No. 3, 421-428
34. Caligiuri, Paula M. (2000). The big five personality characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance. J. personnel psychology, 53, 67-88.

35. Chowdhury ,N . Kevorkian , S . Hawn ,S . Amstadter , B . Dick ,D . Kendler ,K & Berenz , E.(2018).Associations between personality and Distress Tolerance. Personality and Individual Differences.120:166-170
36. Joseph, R. Thomas, A. Holly, K. (2013). Testing a Hierarchical Model of Distress Tolerance. Journal of Psychopathol Behav Assess. 35:495–505
37. Leyro,T.Bernstein,A. Anka ,A. & Zvolensky, M.(2011). Distress Tolerance Scale: A Confirmatory Factor Analysis Among Daily Cigarette Smokers .J Psychopathol Behav Assess 33:47–57.
38. Leyro, T., Zvolensky, M., & Bernstein, A. (2010). Distress tolerance and psychopathological symptoms and disorders: A review of the empirical literature among adults. *Psychological Bulletin*, *136*(4), 576–600.
39. Linehan, M. (1993). Cognitive-behavioural treatment of borderline personality disorder.Guilford: New York.
40. Maryam, E. Ali,R, A. Haleh, A. Amir S,R.(2014) . The Predicting Role of Difficulties in Emotion Regulation and Distress Tolerance in Students' Addiction Potential . Journal of Drug Abuse Vol. 8, No. 29.
41. Simons, J. S., & Gaher, R. M. (2005). The distress tolerance scale: development and validation of a self-report measure. Motivation and Emotion, 29, 83−102.
42. Thomas, A. Joseph ,R.Holly ,K.(2015). Examining the Specific Facets of Distress Tolerance That Are Relevant to Health Anxiety. Journal of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly Volume 29, Number 1.
43. Ursa , F.(2016) The Relationship between Anxiety Vulnerability Factors, Psychedelic Drug Use and Trait Anxiety, Master's Thesis.
44. Wagener, A., & Blairy, S. (2015). Version française de la Distress Tolerance Scale et de la Discomfort Intolerance Scale. Canadian Journal of Behavioural Science.

الملاحق

الملحق رقم (01)

استبيان تحمل الضيق النفسي (DTS)

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة /كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية/تخصص علم النفس العيادي

الاستبيان:

فيما يلي مجموعة من العبارات إقرأ كل عبارة بعناية، ثم ضع علامة (×) أمام الخانة الموافقة ، و التي تصفك بشكل أفضل أثناء إحساسك بالضيق النفسي أو الإنزعاج، حاول الإجابة عن كل العبارات: واطمئن إلى أن ما تكتبه سيحاط بالسرية التامة و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أن كتابة الإسم واللقب غير مطلوب .

و شكرا على حسن تعاونكم

البيانات الشخصية :

السـن:..... الجنـس:.....

التخصص الحالي:.....

دخل الأسرة الشهري:

أقل من 5 ملايين سنتيم ☐ مابين 5 إلى 10 ملايين سنتيم ☐ أكثر من 10 ملايين سنتيم ☐

الوضع الإجتماعي الحالي: أعزب / مطلق/أرمل ☐ متزوج /متزوجة ☐

العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	معارض	معارض تماما
1. **لا أطيق الإحساس بالضيق النفسي أو الإزعاج.**					
2. **حين أشعر بالضيق النفسي أو الإزعاج ، كل ما أفكر فيه هو شدة الأسى الذي أعاني منه.**					

3 لا أستطيع التعامل مع الضيق النفسي أو الإزعاج.					
4 إحساسي بالضيق النفسي يكون شديد و يسيطر عليا بالكامل.					
5 لا يوجد شيء أسوء من الإحساس بالضيق النفسي أو الإزعاج.					
6 أستطيع تحمل الضيق النفسي أو الإزعاج كغيري من الناس.					
7 لا أتقبل إحساسي بالضيق النفسي أو الإزعاج.					
8 سأفعل أي شيء لتجنّب الإحساس بالضيق النفسي أو الإزعاج.					
9 يبدو أن الآخرين يتحملون الضيق النفسي أو الإزعاج أكثر مني.					
10 دائما ما يمثل الإحساس بالضيق النفسي أو الإزعاج محنة لي.					
11 أستحي من نفسي لما أحس بالضيق النفسي أو الإزعاج.					
12 إحساسي بالضيق النفسي أو الإزعاج يخيفني.					
13 سأعمل أي شيء للحد من الإحساس بالضيق النفسي أو الإزعاج.					
14 عندما أحس بالضيق النفسي أو الإزعاج يجب علي مواجهته فورا.					
15 حين أشعر بالضيق النفسي أو الإزعاج ، لا أستطيع المساعدة ، لأنني أركز على إحساسي السيئ الذي ينتابني.					

الملحق رقم (02)

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (BIG five)

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات إقرأ كل عبارة بعناية، ثم ضع علامة (×) أمام إحدى البدائل التالية ، و التي تصفك بشكل أفضل حاول الإجابة عن كل العبارات: واطمئن أن كل ما تكتبه سيحاط بالسرية التامة و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

مثال توضيحي:

الفقرات	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
أتجنب إتخاذ القرارات و أنا منفعل			X		

و شكرا على حسن تعاونك.

البيانات الشخصية :

السـن:..... الجنـس:.....

التخصص الحالي:.....

دخل الأسرة الشهري:

أقل من 5 ملايين سنتيم ☐ مابين 5 إلى 10 ملايين سنتيم ☐ أكثر من 10 ملايين سنتيم ☐

الوضع الإجتماعي الحالي: أعزب / مطلق/أرمل ☐ متزوج /متزوجة ☐

الفقـــــــرات	غير موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
1. أنا لست قلقا .					
2. أحب أن يكون حولي عددا كبيرا من الناس					
3. لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة.					
4. أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد التقي به.					
5. احتفظ بممتلكاتي نظيفة ورتبة .					
6. أشعر بأنني أدنى من الآخرين .					
7. اضحك بسهولة .					
8. عندما استدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء استمر إليها					
9. ادخل كثيرا في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل					
10. أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لانجاز الأشياء في وقتها المحدد .					
11. عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط اشعر أحيانا كما لو إنني سوف انهار.					
12. لا اعتبر نفسي شخص مفرح .					
13. تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة .					
14. يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور.					
15. إنني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام .					
16. نادرا ما اشعر بالوحدة أو الكآبة.					
17. استمتع حقا بالتحدث مع الناس .					
18. اعتقد إن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضللهم.					
19. أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.					
20. أحاول انجاز الأعمال المحددة لي بضمير.					
21. اشعر كثيرا بالتوتر و النرفزة.					
22. أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل أو النشاط.					
23. ليس للشعر أي تأثير علي.					
24. أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين .					
25. لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة.					
26. اشعر أحيانا بأنه لا قيمة لي .					
27. أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي .					
28. أجرب كثيرا الأكلات الجديدة والأجنبية .					

29. اعتقد بان معظم الناس سوف تستغلك إذا سمحت لهم بذلك.					
30. أضيع الكثير من الوقت قبل أن استقر لكي اعمل.					
31. نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.					
32. اشعر كثيرا وكأنني أفيض قوة ونشاطا .					
33. نادرا ما ألاحظ المشاعر و الحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة.					
34. يحبني معظم الناس الذين اعرفهم .					
35. اعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهداف.					
36. اغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس.					
37. أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط .					
38. اعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبت في الأمور الأخلاقية.					
39. يعتقد بعض الناس بأنني بارد و حذر.					
40. عندما أتعهد بشي استطيع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية .					
41. غالبا عندما تسوء الأمور تثبط همتي واشعر كما لو كنت استسلم .					
42. إنني لست بمتفائل مبتهج .					
43. أحيانا عندما أقرا شعرا أو انظر إلى قطعة من الفن اشعر بقشعريرة و نوبة من الاستثارة.					
44. أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي .					
45. أحيانا لا يُوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون.					
46. نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا.					
47. حياتي تجري بسرعة .					
48. لدي اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية.					
49. أحاول أن أكون حذرا ويقظا ومراع لمشاعر الآخرين.					
50. أنا إنسان منتج دائما انهي العمل.					
51. اشعر غالبا بالعجز وبحاجة لشخص ليحل مشاكلي .					
52. أنا شخص نشيط جدا .					
53. لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري .					
54. إذا لم أكن أحب بعض الناس ادعهم يعرفون ذلك.					
55. لم ابد مطلقا على إنني قادر على أن أكون منظما.					
56. أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة أنني حاولت الاختفاء.					
57. أفضل أن أدير أمور نفسي عن أن أكون قائدا للآخرين.					

58. كثيرا ما استطيع باللعب في النظريات والأفكار المجردة .					
59. إذا كان ضروريا يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد.					
60. أكافح من اجل التميز في كل شي أقوم به.					

الملحق رقم (03)

ملحق قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	التخصص العلمي
1	أيت مولود ياسمينة	أستاذ محاضر أ	علم النفس العيادي
2	بريشي مريامة	أستاذ محاضر ب	علم النفس الإجتماعي
3	خادم الله إسماعيل	أستاذ مساعد أ	تعليمية اللغة الفرنسي
4	صالحي طارق	أستاذ مساعد أ	أرطوفونيا
5	كوداد محمد	أستاذ محاضر أ	ترجمة

الملحق رقم (04)

1. **الفرضية الأولى:**

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	المتوسط	Ecart type
الملاءمة	304	1,00	3,67	552,91	1,8188	,51712
الاستيعاب	304	1,00	4,33	694,47	2,2844	,68710
التحمل	304	1,00	4,00	721,59	2,3737	,60724
تحمل لضيق	304	1,42	3,92	730,60	2,4033	,34863
التقييم	304	1,67	4,50	953,50	3,1365	,48950

N valide (liste)	304					

2. الفرضية الثانية:

حسب الجنس:

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحمل الضيق	1	74	2,3935	,37190	,04323
	2	230	2,4064	,34159	,02252

حسب السن:

Statistiques de groupe

	العمر	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحمل الضيق	1	218	2,4208	,35926	,02433
	2	86	2,3590	,31777	,03427

حسب المستوى التعليمي:

ANOVA

تحمل الضيق

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,186	4	,046	,379	,824
Intragroupes	36,641	299	,123		
Total	36,827	303			

حسب المستوى الاقتصادي:

ANOVA

تحمل الضيق

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,143	2	,071	,585	,558
Intragroupes	36,685	301	,122		
Total	36,827	303			

حسب الوضع الإجتماعي:

Statistiques de groupe

	الوضع الاجتماعي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تحمل الضيق	1	273	2,4105	,34360	,02080

2	31	2,3394	,39044	,07012

3. الفرضية الثالثة:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
العصابية	304	23	46	9450	31,09	3,380
الصفاوة	304	19	61	10855	35,71	5,702
الطيبة	304	15	56	12187	40,09	5,521
الانبساط	304	32	54	12858	42,30	3,523
يقظة الضمير	304	17	61	13419	44,14	8,622
N valide (liste)	304					

1- الفرضية الرابعة:

حسب الجنس:

لدى الذكور:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	74	24	46	30,96	3,563
الصفاوة	74	23	53	37,00	5,633
الطيبة	74	15	51	40,01	6,161
الانبساط	74	35	51	42,76	3,038
يقظة الضمير	74	17	57	44,20	8,188
N valide (liste)	74				

لدى الاناث:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	230	23	45	31,13	3,326
الصفاوة	230	19	61	35,29	5,674
الطيبة	230	21	56	40,11	5,313
الانبساط	230	32	54	42,15	3,660
يقظة الضمير	230	17	61	44,12	8,774
N valide (liste)	230				

حسب السن:

صغار السن:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	218	23	46	31,18	3,532

الصفاوة	218	19	61	35,85	5,618
الطيبة	218	15	56	40,77	5,205
الانبساط	218	32	51	42,07	3,377
يقظة الضمير	218	17	61	44,83	8,504
N valide (liste)	218				

كبار السن:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	86	24	40	30,84	2,966
الصفاوة	86	20	53	35,35	5,927
الطيبة	86	21	51	38,36	5,941
يقظة الضمير	86	21	56	42,38	8,719
الانبساط	86	34	54	42,87	3,831
N valide (liste)	86				

حسب المستوى التعليمي:

- مستوى اليسانس

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	224	23	46	31,34	3,540
الصفاوة	224	19	61	35,77	5,939
الطيبة	224	15	56	40,54	5,398
الانبساط	224	32	51	42,09	3,499
يقظة الضمير	224	17	61	44,87	8,173
N valide (liste)	224				

- مستوى الماستر

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type

العصابية	80	24	40	30,36	2,780
الصفاوة	80	20	49	35,52	5,009
الطيبة	80	21	51	38,83	5,699
يقظة الضمير	80	17	53	42,11	9,535
الانبساط	80	35	54	42,88	3,548
N valide (liste)	80				

حسب المستوى الاقتصادي:

- **منخفض**

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	182	23	46	31,05	3,428
الصفاوة	182	20	61	36,15	6,171
الطيبة	182	15	54	39,88	5,636
الانبساط	182	32	54	42,37	3,614
يقظة ضمير	182	17	61	44,98	8,255
N valide (liste)	182				

- مرتفع:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	122	23	45	31,13	3,320
الصفاوة	122	19	53	35,04	4,869
الطيبة	122	21	56	40,40	5,353
الانبساط	122	34	53	42,19	3,395
يقظة ضمير	122	17	55	42,89	9,032
N valide (liste)	122				

حسب المستوى الاجتماعي:

- العزاب:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	273	23	45	31,04	3,161
الصفاوة	273	19	55	35,80	5,630

الطيبة	273	15	56	40,04	5,485
الانبساط	273	32	54	42,11	3,497
يقظة ضمير	273	17	61	43,75	8,821
N valide (liste)	273				

- المتزوجين:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
العصابية	31	23	46	31,45	4,965
الصفاوة	31	26	61	34,87	6,339

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
DissT	Corrélation de Pearson	1	,571**	,677**	,617**	,544**	-,117*	-,130*	,114*	,117*	-,025
TOLER	Corrélation de Pearson	,571**	1	,123*	,188**	,021	-,154**	,047	,061	,090	-,027

الطيبة	31	21	49	40,48	5,910
الانبساط	31	38	51	43,90	3,400
يقظة ضمير	31	26	55	47,55	5,656
N valide (liste)	31				

الفرضية الخامسة :

ABSOR	Corrélation de Pearson	,677**	,123*	1	,194**	,173**	-,039	-,179**	,090	,106	-,037
EVALU	Corrélation de Pearson	,617**	,188**	,194**	1	,244**	-,083	-,106	,078	,038	-,040
REGUL	Corrélation de Pearson	,544**	,021	,173**	,244**	1	-,010	-,090	,032	,029	,037

الفرضية السادسة :

حسب الجنس:

- الارتباط لدى الذكور

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,694**	,699**	,654**	,533**	-,246*	-,170	-,003	-,037	-,219
التحمل	Corrélation de Pearson	,694**	1	,174	,355**	,221	-,314**	-,156	-,038	,091	-,021
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,699**	,174	1	,304**	,206	-,134	-,185	,121	-,057	-,249*
التقييم	Corrélation de Pearson	,654**	,355**	,304**	1	,105	-,117	-,152	,060	-,046	-,147
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,533**	,221	,206	,105	1	-,036	,102	-,202	-,117	-,156

- الارتباط لدى الاناث:

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,526**	,671**	,604**	,551**	-,070	-,118	,158*	,179**	,038
التحمل	Corrélation de Pearson	,526**	1	,106	,131*	-,037	-,096	,106	,095	,090	-,029
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,671**	,106	1	,159*	,166*	-,006	-,180**	,079	,166*	,026
التقييم	Corrélation de Pearson	,604**	,131*	,159*	1	,282**	-,072	-,093	,088	,069	-,008
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,551**	-,037	,166*	,282**	1	-,003	-,130*	,103	,075	,086

- الارتباط لدى صغار السن:

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,609**	,706**	,608**	,559**	-,155*	-,138*	,170*	,145*	-,044
التحمل	Corrélation de Pearson	,609**	1	,242**	,202**	,059	-,135*	,095	,145*	,126	,009
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,706**	,242**	1	,193**	,159*	-,097	-,176**	,105	,138*	-,071
التقييم	Corrélation de Pearson	,608**	,202**	,193**	1	,271**	-,122	-,158*	,105	,085	-,059
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,559**	,059	,159*	,271**	1	-,039	-,131	,055	-,014	-,005
العصابية	Corrélation de Pearson	-,155*	-,135*	-,097	-,122	-,039	1	,059	-,044	-,181**	-,114

- الارتباط لدى كبار السن:

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير

تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,508**	,578**	,655**	,475**	-,007	-,087	-,049	,003	-,011
التحمل	Corrélation de Pearson	,508**	1	-,141	,161	-,068	-,206	-,047	-,108	,038	-,096
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,578**	-,141	1	,196	,184	,134	-,164	,040	-,024	,009
التقييم	Corrélation de Pearson	,655**	,161	,196	1	,175	,024	,002	,018	-,063	-,001
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,475**	-,068	,184	,175	1	,075	,061	-,053	,062	,105

- الارتباط لدى مستوى الليسانس:

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,560**	,672**	,641**	,536**	-,129	-,204**	,115	,096	-,046
التحمل	Corrélation de Pearson	,560**	1	,117	,204**	-,006	-,204**	,011	,068	,022	-,040
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,672**	,117	1	,206**	,147*	-,026	-,174**	,060	,146*	-,035
التقييم	Corrélation de Pearson	,641**	,204**	,206**	1	,276**	-,099	-,214**	,109	,046	-,068
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,536**	-,006	,147*	,276**	1	,013	-,157*	,032	-,013	,011

- الارتباط لدى مستوى الماستر

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير

تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,598**	,692**	,559**	,573**	-,088	,061	,114	,173	,021
التحمل	Corrélation de Pearson	,598**	1	,134	,151	,101	,019	,127	,042	,276*	,018
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,692**	,134	1	,164	,256*	-,068	-,206	,191	,020	-,029
التقييم	Corrélation de Pearson	,559**	,151	,164	1	,158	-,043	,172	-,016	,011	,015
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,573**	,101	,256*	,158	1	-,142	,125	,026	,104	,065

- الارتباط لدى العزاب:

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,559**	,687**	,597**	,550**	-,039	-,104	,087	,088	-,007
التحمل	Corrélation de Pearson	,559**	1	,125*	,149*	,001	-,129*	,073	,027	,086	-,028
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,687**	,125*	1	,192**	,200**	,040	-,179**	,108	,097	,004
التقييم	Corrélation de Pearson	,597**	,149*	,192**	1	,238**	,001	-,063	,061	,004	-,036
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,550**	,001	,200**	,238**	1	-,008	-,096	-,009	-,003	,026

الارتباط لدى المتزوجين:

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,678**	,599**	,741**	,542**	-,507**	-,268	,283	,349	-,137
التحمل	Corrélation de Pearson	,678**	1	,105	,499**	,213	-,314	-,173	,343	,133	,003
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,599**	,105	1	,165	,025	-,413*	-,044	-,076	,200	-,346
التقييم	Corrélation de Pearson	,741**	,499**	,165	1	,317	-,476**	-,382*	,175	,284	-,001
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,542**	,213	,025	,317	1	-,036	-,125	,382*	,285	,096

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,540**	,646**	,622**	,571**	-,106	-,165*	,076	,163*	-,122
التحمل	Corrélation de Pearson	,540**	1	,062	,195**	,011	-,216**	,006	,068	,083	-,110
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,646**	,062	1	,139	,182*	-,019	-,209**	,049	,177*	-,043
التقييم	Corrélation de Pearson	,622**	,195**	,139	1	,281**	-,047	-,130	,018	,035	-,135
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,571**	,011	,182*	,281**	1	,031	-,077	,024	,061	-,038

-الارتباط لذوي الدخل المنخفض:

- الارتباط لذوي الدخل المرتفع :

Corrélations

		تحمل لضيق	التحمل	الاستيعاب	التقييم	الملاءمة	العصابية	الانبساط	الصفاوة	الطيبة	يقظة ضمير
تحمل لضيق	Corrélation de Pearson	1	,616**	,725**	,607**	,498**	-,134	-,079	,173	,054	,089
التحمل	Corrélation de Pearson	,616**	1	,212*	,177	,035	-,061	,111	,046	,103	,080
الاستيعاب	Corrélation de Pearson	,725**	,212*	1	,279**	,155	-,069	-,132	,164	-,005	-,037
التقييم	Corrélation de Pearson	,607**	,177	,279**	1	,171	-,141	-,070	,186*	,050	,080
الملاءمة	Corrélation de Pearson	,498**	,035	,155	,171	1	-,076	-,118	,031	-,017	,128